الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

أثر التعلم النشط في تطوير مهارات التحدث باللغة الثانية "الإنجليزية" السنة الثالثة إبتدائي أنموذجا .

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبة:
- إكرام تومي

إشراف الأستاذة:
نجوة خالفي

السنة الجامعية: 2025/2024


بسم الله الرحمن الرحيم



شكر وعرفان

لقد بذلت في إعداد هذه المذكرة ما استطعت من جهد وغايتي أن تكون وافية، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله كيف وإن كان من أهل فضل، فمن الواجب أن نعترف بجهدهم وأول من أخص بالشكر والتقدير الاستاذة الفاضلة نجوة خالفي على إشرافها وعلى كل ما قدمته لي من توجيهات ونصائح مهدت لي الطريق لإتمام هذه المذكرة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أساتذتي في كلية الأداب واللغات الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة.





الإهداء



أهدي جهدي لروح أبي رحمة الله عليه وإلى العظيمة أمي التي أخذت دور الأب والأم وكانت السند الأول لي في هذه الحياة ، إذ يقف رصيد كلماتي عاجزا عن شكرك يا أعظم وأغلى من نفسي وروحي . أمي غاليتي .

وإلى من ساندني بكل حب عند ضعفي وأزاحوا عن طريقي المتاعب ممهدين لي الطريق، زارعين الثقة والإصرار بداخلي أخواتي قرة عيني: (أسماء- باية- فتيحة)

إلى جميع من دعموني بالقوة والتوجيه وآمنوا بي لأصل إلى ما أنا عليه الآن زميلاتي وفقهم الله.

وآخيرا أحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، فبفضله أتممت مذكرتي.

إكرام



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد الله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد:

لقد شهدت العملية التعليمية تطورًا كبيرًا على مر العصور وخاصة في العصر الحديث، حيث استوحت غاياتها من المكتشفات الحديثة التي تقدمها البحوث العلمية والتجريبية في ميدان التعليمية وعلم التربية وعلم النفس، والتي تؤكد أهمية المتعلم والعناية به وبميولاته واهتماماته، ونتج عن ذلك تنوعٌ في طرق التدريس الحديثة، إذ أصبحت الطرق التقليدية للتعليم لم تعد كافية على مواكبة احتياجات المتعلم، لذلك ظهرت نظريات تربوية عديدة تساعد على اكتساب العديد من المهارات العقلية، والاجتماعية، والحركية، وتتمثل مهمة المعلم وفقا للطرق الحديثة في إتاحة الفرصة للمتعلمين لتحصيل المعرفة بأنفسهم، والمشاركة بفاعلية في كافة أنشطة التعليم، والإقبال على ذلك برغبة ونشاط .

ولتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، تنافس علماء التربية وعلماء النفس، والمهتمون بطرق التعليم والتعلم، على طرح الأساليب والتقنيات التعليمية التعلمية، والتي تجعل من المتعلم مفكرًا ومساهماً، بعد أن كان يمثل الشخص المتلقي للمعلومات، ومن بين أهم الأساليب التي تم طرحها وأكثرها حداثة ما يسمى بـ"التعلم النشط"، والذي تجسد كمفهوم مبتكر لتحسين جودة التعليم، وتوفير بيئة تعليمية تشجع على التفاعل والاستقلالية لدى المتعلم في سبيل تطوير مهاراته اللغوية والمعرفية والإدراكية.

ومن بين المهارات اللغوية التي يسعي التعلم النشط إلى تطويرها مهارة التحدث والتي تمثل ثاني مهارة من المهارات اللغوية بعد مهارة القراءة، والتي ينبغي أن يكتسبها ويتقنها كل متعلم، فالتحدث هو وسيلة للتخاطب يستعملها الإنسان للتواصل والتفاهم مع غيره، وهو يساهم في التغلب على حواجز الخوف والخجل الذي من شأنه أن يعيق تواصل الفرد مع غيره، ومن هنا تعد هذه المهارة من أهم المهارات اللغوية والأساس في عملية التواصل

والحوار بين المعلم والمتعلم، لذلك اخترناها موضوعا لمذكرتنا التي كانت بعنوان –"أثر التعلم النشط في تطوير مهارات التحدث باللغة الثانية "الإنجليزية" . السنة الثالثة إبتدائي أنموذجا. .

وهذا للإجابة على الإشكالية التالية : هل لتعلّم النشط دور في تطوير مهارة التحدث باللغة الإنجليزية ؟ وقد تفرعت عنها جملة من التساؤلات نذكر منها: . ما مفهوم التعلم النشط؟ . ما مفهوم مهارة التحدث؟ . ما هي استراتيجيات التعلم النشط؟ وكيف تساهم في تطوير مهارة التحدث لدى المتعلمين؟ . ما هي الصعوبات التي يواجهها المتعلمون في تعلم اللغة الإنجليزية؟

وقد انطلقنا في بحثنا من فرضيات مفادها:

- يستطيع المتعلم من خلال التعلم النشط تعزيز مهاراته في التحليل والتفكير النقدي.
- من خلال تطبيق استراتيجيات التعلم النشط يتمكن المتعلم من تطوير مهارات التحدث لديه.
- التعلم النشط نهج حديث يعمل على تعزيز دور المتعلم كشريك في عملية التعلم.

أما عن أسباب اختيارنا للموضوع فقد تنوعت بين الذاتية و الموضوعية، حيث تمثلت الأسباب الذاتية في:رغبتنا في التعرف على المجال التعليمي عن قرب تمهيدا لمستقبلنا الوظيفي، وميلنا إلى تعلم اللغة الإنجليزية والسعي إلى التحدث بها بطلاقة لأنها اللغة الأولى في العالم ، أما الأسباب الموضوعية فتكمن في: حداثة هذا الموضوع في مجال تخصص تعليمية اللغات، بالإضافة إلى محاولة البحث عن الصعوبات التي تواجه المتعلمين في تلقيهم لمادة اللغة الإنجليزية، ومحاولة معرفة آراء الأساتذة حول التعلم النشط وهل استراتيجيات التعلم النشط فعالة في عملية التدريس.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى تحليل الظاهرة المدروسة وإحصاء نتائجها، وقد اقتضى موضوع الدراسة تقسيم البحث إلى مقدمة

وفصلين أحدهما نظري والآخر تطبيقي ثم ذيلناه بخاتمة، تناولنا في المقدمة إشكالية البحث وتحديد الأهداف والمنهج المتبع في الدراسة مع الإشارة إلى أهم المراجع التي استندنا عليها في جمع المعلومات حول الموضوع المدروس.

جاء الفصل الأول كمحاولة لضبط المفاهيم النظرية بحيث تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث، تناولنا في المبحث الأول مفهوم التعلم النشط، وتطرقنا إلى استراتيجياته المتنوعة، وأهميته في عملية التعليم، وخصائصه ومبادئه، أما المبحث الثاني ذكرنا فيه مهارة التحدث وعرفناها في اللغة والاصطلاح، بالإضافة إلى تعداد خصائص التحدث وتبيان مبادئه وأهدافه ومجالات تطبيقه، ثم انتقلنا بعد ذلك إلى المبحث الثالث والذي تناولنا فيه مهارة التحدث في اللغة الإنجليزية من حيث أساليب ومبادئ تدريسها، ثم ذكرنا المهارات الأساسية والفرعية للتحدث، والعلاقة التي تجمع بين بيئة التعلم النشط ومهارات التحدث، بالإضافة إلى أساليب تقويم مهارة التحدث باللغة الإنجليزية.

وتدعيما لما قدمناه في الفصل الأول جاء الفصل التطبيقي مكملاً له تحت عنوان "دور التعلم النشط في تحقيق مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي"، قمنا فيه بدراسة ميدانية عن طريق المعاينة وتوزيع الإستبيانات على الأساتذة في كل من إبتدائية حناشي رحمان بوامري، الشهيد طيبي محمد بنات بالمدية، الشهيد تريكي أحمد بالمدية.

في المبحث الأول تناولنا منهج البحث ومجال الدراسة وأدوات الدراسة من ملاحظة واستبيان، بالإضافة إلى تقديم نمادج من نشاط التحدث أما المبحث الثاني فخصصناه لتحليل الإستبيانات وإحصاء نتائجها، وفي الأخير أنهينا بحثنا بخاتمة تضم جملة من النتائج التي توصلنا إليها، أما الملحق تضمن نماذج خاصة بالاستبانة التي تم توزيعها، وتقرير التربص في المدارس.

وقد اعتمدنا في إنجاز هذا البحث على جملة من الدراسات السابقة أهمها:

الدكتور حلمي أحمد الوكيل، **والدكتور** محمد أمين المفتي: أسس بناء المناهج وتنظيمها.

ماهر شعبان عبد الباري: مهارات التحدث العملية والآداء.عبد الله محمد غربي : استراتيجيات تدريس اللغة الإنجليزية.

وكأي بحث واجهتنا العديد من الصعوبات خلال إنجازنا لهذا العمل تتمثل في: صعوبة إيجاد المراجع المتعلقة بموضوع البحث، عدم تقديم إجابات واضحة على أسئلة الإستبانة من طرف الأساتذة، بالإضافة إلى ضياع بعضها.

وفي الأخير نحمد الله عز وجل ونشكره على توفيقه لنا وعونه، كما نتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذة الفاضلة "خالفي نجوة" على توجيهاتها ومشاركتها في إنجاز هذا العمل.

الفصل الأول
الإطار النظري للدراسة

المفاهيم النظرية

- المبحث الأول: التعلم النشيط: مفهومه، استراتيجياته، أهميته، خصائصه، مبادئه.
- المبحث الثاني: مهارة التحدث: خصائصها، مبادئها، وأهدافها.
- المبحث الثالث: مهارة التحدث في اللغة الإنجليزية.

تمهيد:

في ظل التطورات الحديثة في مجال التعليم والتعلم يبرز دور التعلم النشط كأحد المناهج الحديثة والفعالة في تحفيز عملية التعلم وتطوير المهارات اللغوية، وتعد مهارة التحدث باللغة الإنجليزية من أبرز المهارات الحيوية في العالم اليوم، بحيث تمثل اللغة الإنجليزية لغة التواصل العالمية.

لذلك نسعى إلى تحديد مفهوم شامل وواضح للتعلم النشط من خلال ذكر أهميته ومبادئه وخصائصه لتبيان أثره ودوره في العملية التعليمية التعلمية، بالإضافة إلى ذكر أنواع استراتيجيات التعلم النشط والتي يتم الاعتماد عليها في عملية التعلم.

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل أثر التعلم النشط في تطوير مهارات التحدث باللغة الإنجليزية، من خلال دراسة جوانب مختلفة تتعلق بعملية التعلم وكيفية تأثيرها على قدرة الفرد على التواصل بفعالية.

المبحث الأول: التعلم النشيط: مفهومه، استراتيجياته، أهميته، خصائصه، مبادئه.

01-تعريف التعلم النشط:

1. 1. تعريف التعلم:

لغة: جاء في معجم مختار الصحاح لعبد القادر الرازي: «يدل على الشيء تعليما فتعلم وليس التشديد هنا للتكثير بل لتعدية ويقال أيضا تعلم بمعنى أعلم».[1]

إصطلاحاً : يعرف في الإصطلاح على أنه: «تغير دائم في سلوك الإنسان واكتساب مستمر للخبرات، ومهارات جديدة تؤدي بالضرورة إلى إدراك جديد، ومعرفة عميقة للمحيط الطبيعي والاجتماعي الذي يعيش فيه الإنسان من حيث هو كائن مكلف يحمل رسالة مقدسة».[2]

كما يعرف أيضا بأنه : «عملية واعية موجهة توجيها عقلانيا منظما داخل برنامج دراسي ترعاه مؤسسات تعليمية رسمية».[3]

وعرفه براون بقوله: «التعلم هو أن تحصل وتكتسب معرفة عن موضوع أو مهارة عن طريق الدراسة أو الخبرة والتعليم».[4]

ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أن التعلم هو ذلك التغير يحدث للمتعلم نتيجة للخبرات التي يكتسبها ويظهر ذلك من خلال سلوكه وآدائه.

---

[1] عبد القادر الرازي، معجم المختار الصحاح، دار الكتاب العربي، ط 4، 1981 م، ص 454.

[2] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص 91.

[3] حسن مالك، اللسانيات التطبيقية وقضايا تعليم وتعلم اللغات، دار المعرفة،(د. ت)، ص 75.

[4] دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة العربية وتعليمها، ترجمة: عبده الراجحي وأحمد شعبان، دار النهضة العربية العربية، بيروت، لبنان، 1994 م، ص 25.

1. 2. التعلم النشط:

إن التعلم النشط كمصطلح ظهر في أواخر القرن العشرين، وزاد الاهتمام به بشكل كبير مع بداية القرن الحادي والعشرين (كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة في التدريس والتعلم، وجودة نواتجه، وهذه الاستراتيجية مستمدة من النظرية البنائية للتعلم).[1]

ومن بين التعريفات الدقيقة لمفهوم التعلم النشط: «طريقة لتعليم الطلبة بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تتم داخل الحجرة الدراسية، بحيث تأخذهم تلك المشاركة إلى ما هو أبعد من الدور الإعتيادي للطالب الذي يقوم بتدوين الملاحظات إلى الدور الذي يأخذ زمام المبادرة في الأنشطة المختلفة مع زملائه خلال العملية التعليمية التعلمية تحت إشراف وتوجيه المعلم. ».[2]

كما يعرف أيضا بأنه: «البيئة التعليمية التي تتيح للطلبة التحدث والإصغاء، الجيد والقراءة والكتابة والتأمل العميق، وذلك من خلال استخدام تقنيات وأساليب متعددة مثل حل المشكلات، والمجموعات الصغيرة والمحاكاة، ودراسة الحالة، ولعب الدور، وغيرها من الأنشطة التي تتطلب من الطلبة تطبيق ما تعلموه في عالم الواقع».[3]

ومن خلال ما سبق يتبين لنا أن التعلم النشط: هو ذلك النوع من التعلم الذي يجعل من المتعلم عنصرًا فعالاً ومشاركا إيجابيا في العملية التعليمية، ومسؤولاً عن تعلمه من خلال

---

[1] دمان دبيح نور الهدى، محمد بو الفتح، استراتيجيات التعلم النشط ودورها في تفعيل العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 10، العدد 01، جوان 2023، ص 917.

[2] سها أحمد أبو الحاج، حسين خليل المصالحة، استراتيجيات التعلم النشط وتطبيقات عملية، مركز لتعليم التفكير، عمان، الأردن، ص 17.

[3] سها أحمد أبو الحاج، حسين خليل المصالحة، استراتيجيات التعلم النشط وتطبيقات عملية، مركز لتعليم التفكير، عمان، الأردن، ص 17.

قيامه بالبحث وتقصي واكتشاف المعلومات، واكتساب المهارات، واتخاذ القرارات المرتبطة بتعلمه، وكل هذا يكون تحت إشراف وتوجيه من المعلم لتحقيق الأهداف المرجوة.

02-استراتيجيات التعلم النشط

استراتيجيات التعلم النشط هي مجموعة من الطرق والوسائل والأساليب التي يتخذها المعلم لتوصيل المعلومات للمتعلم، وأساس هذه الاستراتيجيات خلق جو تفاعلي نشط بين المعلم والمتعلمين والبعد عن جو الملل الذي كان يسود الصف الدراسي، ومن بين هذه الاستراتيجيات نذكر منها مايلي:

1.2. استراتيجيه العصف الذهني:

لقد أرسى أوزبورن قواعد العصف الذهني وهو عنده ممارسة تقنية لإدارة الجلسات التي بها تحاول مجموعة من الأفراد إيجاد حل لمشكلة معينة، وذلك بإثارة آراء جميع المشاركين، فهو إذن أسلوب لتنمية الحلول الإبداعية للمشكلات.[1]إذ يأتي بالكثير من الحلول غير العادية، لأنه يمكن من الحصول على عدد كبير من الآراء من مجموعة من الأفراد في مدة قصيرة.

إن العصف الذهني يأتي بإثارة الدافعية للمتعلم، وتحفيزه على استخراج الأفكار الخاصة بالموضوع، بإتاحة الفرصة للمتعلمين لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار بشكل تلقائي وحر، ثم غربلة هذه الأفكار واختار المناسب منها وبهذا الصدد يرى عبد الرحمان عبد الهاشمي: «أن ازدحام المعلومات والخبرات في أذهاننا يؤدي إلى كف بعض الافكار، والحيلولة دون ظهورها، زيادة على أن خضوع أفكارنا للنقد يؤدي إلى منع ظهورها وهذه

[1] ينظر:الدكتور: عبد الرحمان عبد الهاشمي، د: طه علي حسين الدليمي، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2008 م، ص 148.

المعيقات التنظيمية تحول دون ظهور أفكار إبداعية لدينا، ولدى طلابنا كذلك، وعليه يجب إطلاق العنان للذهن، فذلك يؤدي إلى تدفق الأفكار دونما كابح».[1]

وبذلك نستنتج أن العصف الذهني يستخدم لإنتاج أفكار جديدة أو حلول للمشكلات من خلال مناقشة مفتوحة وحرة.

2.2. استراتيجية حل المشكلات:

تتكون هذه الاستراتيجية من ثلاثة عناصر هي: المشكلة ومجموعة المتعلمين والمشاركة، وتبدأ هذه الاستراتيجية بموقف مشكل يشعر به المتعلم أو مجموعة من المتعلمين، ويلي ذلك بحث هؤلاء المتعلمين عن حل أو حلول أو مجموعة للموقف المشكل عن طريق التفكير الجماعي، والعنصر الختامي في هذه الاستراتيجية اشتراك المجموعة في مناقشة ما تم التوصل إليه.[2]

وتعتبر طريقة حل المشكلات من أبرز الاستراتيجيات الناجحة في عملية التدريس، بحيث يأخذ المتعلم دورا إيجابيا ونشطا في التعلم كما تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية وتنمي روح التعاون والعمل الجماعي لدى المتعلمين وتدريبهم على حل المشكلات.

3.2. استراتيجية الاكتشاف:

تهتم هذه الاستراتيجية بتدريب المتعلم على أساليب البحث عن المعرفة من المصادر المتنوعة مثل المراجع، والدوريات العلمية، والمعامل، والمختبرات، والمتابعة والملاحظة الميدانية، والرحلات العلمية وغيرها، وتتيح هذه الاستراتيجية للمتعلم (أو المكتشف) أن يفهم

[1] الدكتور: عبد الرحمان عبد الهاشمي، د: طه علي حسين الدليمي، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ص 148.

[2] ينظر الدكتور: حلمي أحمد الوكيل، د: محمد أمين المفتي، أسس بناء المناهج وتنظيمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، 2008، ص 147.

بعمق أكثر من المتعلم الذي يقدم له المعلومة جاهزة أو في صورتها النهائية وأن يحتفظ بها لمدة أطول، وأن يوظفها في مواقف مشابهة أو جديدة.[1]

ومن خلال هذا يتبين لنا أن استراتيجية الاكتشاف تركز على اكتساب الأفكار الجديدة والمعرفة من خلال التجربة والاكتشاف، وبهذا تهدف إلى تعزيز الإبداع والابتكار، ومن خلال هذه الإستراتيجية يمكن للمتعلمين استكشاف أفكارهم واختبارها بطرق مختلفة للوصول إلى حلول جديدة وفعالة للتحديات التي يواجهونها.

4.2. استراتيجية لعب الأدوار:

يشبه لعب الأدوار الدراما على المسرح، والفارق أن القائمين بالأدوار لا يحافظون أدورا أعدت مسبقًا، ولكن هم الذين يحددون مادة الحديث، وأسلوب الحوار، وهناك عدة أهداف لهذه الاستراتيجية لعل من أهمها:

- توفير فرصة للتعبير عن الذات والانفعالات.
- زيادة اهتمام الطلاب بالموضوع المراد تعلمه.
- التدريب على أساليب المناقشة والتعرف على القواعد الحاكمة لهما.
- دراسة المشاعر الإنسانية، وأساليب التفكير لدى الآخرين.
- بناء القيم واكتساب الاتجاهات، وتعديل السلوك الاجتماعي خلال مواقف تحاكي مواقف الحياة الفعلية.

ويتناول لعب الأدوار المشكلات الاجتماعية بطريقة عملية حيث تعرض المشكلة وتقسم تبعا لأدوار الأفراد فيها، وتوزع الأدوار وتجري المناقشة بين أصحاب الأدوار بينما يتابع بقية الطلاب أداء الأفراد لأدوارهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض.[2]

[1] ينظر:الدكتور حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي، أسس بناء المناهج وتنظيمها، ص 148.
[2] المرجع نفسه، ص 150.

تمنح استراتيجية لعب الأدوار المتعلم القدرة على التفاعل الاجتماعي مما يساهم في تطوير مهارات التواصل والتعاون، ويمكن أن يوفر لعب الأدوار فرصة للتعلم والتنمية الشخصية من خلال تجربة شخصيات وواقعيات جديدة.

5.2. استراتيجية المشروعات:

استراتيجية المشروع هي عبارة عن نشاط يقوم به الطالب من أجل تحقيق الأهداف المحددة، ويقوم به بشكل طبيعي في جو اجتماعي يشبه المناخ الحقيقي للعمل

كما يعرف بأنه: «نشاط يتم تحت إشراف المعلم سواء كان داخل المدرسة، أو خارجها، وهي كغيرها من الأنشطة العلمية قد تكون فردية أو جماعية، ولكن من أفضل أن تكون جماعية من أجل تكامل المشروع، وتحقيق أهداف المجال الوجداني لدى الطلبة».[1]

وبناء على ما سبق يتبين لنا أن استراتيجية المشروعات هي الخطة الشاملة التي تهدف إلى تحقيق أهداف معينة لمشروع معين، يتم فيها تقسيم المتعلمين إلى مجموعات وتكلف كل مجموعة بمشروع متعلق بالمادة، وهذا المشروع عبارة عن درس يحتوي على عدة مهام، ثم يتم عرض ما تم إنجازه ويكون كل ذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم.

6.2. استراتيجية التعلم الذاتي:

نعني بالتعلم الذاتي أن الفرد يقوم باستخدام وسائط معينة لكي يعلم نفسه دون الحاجة إلى معلم يقوم بتعليمه بطريقة مباشرة، وقد نبعت فكرة تعليم الفرد لنفسه أو ما يطلق عليه بالتعلم الذاتي من عدة اعتبارات لعل من أهمها:

- ❖ أن كل فرد قادر على انتقاء أسلوب التعلم الذي يناسبه.

[1] دمان دبيج نور الهدى، محمد بو القمح صباح الحيواني، استراتيجية التعلم النشط ودورها في تفعيل العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية جامعة أم البواقي، المجلد 10، العدد 01، جوان 2023، ص 931.

- ❖ أن هناك فروقا فردية بين الطلاب، ومن المنطقي أن نترك كل طالب ينطلق في تعلمه حسبما تتيح له قدراته دون أن يتخلف لانتظار طالب أقل من مستواه فيشعر بالملل.
- ❖ أن هناك تزايداً وتطوراً ونموا في الفروع المختلفة للمعرفة والمجالات المتنوعة لتطبيقها ولم تعد سنوات الدراسة في المؤسسات التعليمية كافية لحصول الطالب على كل أو معظم ما يستجد من معارف، وأساليب تطبيق، وبالتالي فإن هنا حاجة لتدريب الطالب على تعليم ذاته، واستمراره في التحصيل والبحث عن المعرفة بعد تخرجه في المؤسسات التعليمية حتى يتمكن من مواكبة التزايد المتسارع والتطور الحادث في ميادين المعرفة وتطبيقاتها.[1]

ومنه فإن استراتيجية التعلم الذاتي أسلوب تعليمي يتيح للمتعلم حمل المسؤولية عن عملية تعلمه، تتميز هذه الاستراتيجية بوضع المتعلم في قلب عملية التعلم، مما يسمح له بوضع أهداف لنفسه، وتحديد الموارد المطلوبة، وتقييم تقدمه بشكل ذاتي.

7.2. إستراتيجية التعلم التعاوني:

يقوم التعلم التعاوني على التعاون وليس التنافس حيث يقسم الطلاب في مجموعات صغيرة غير متجانسة حجم كل مجموعة يتراوح عددها بين ثلاثة إلى خمسة طلاب يتعاونون في حل مشكلة أو دراسة موضوع أو إنجاز عمل معين ويتحمل كل طالب تعليم نفسه وزملائه، وينحصر دور المعلم في التوجيه، والإرشاد، والحفز، والتيسير، وتقويم تعلم المجموعة.

والتعلم التعاوني له العديد من المميزات فهو يتيح التفاعل داخل المجموعة و يساعد على تحقيق أهداف تربوية مثل تكوين الاتجاهات وتنميتها، وترسيخ القيم، وتقدير العمل

[1] ينظر:حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي، أسس بناء المناهج وتنظيمها، ص (153، 154).

الجماعي التعاوني واكتساب القدرة على التفكير الجماعي، وحل المشكلات، وتنمية التفكير الابتكاري، واكتساب مهارات اتخاذ القرار.[1]

وعليه فإن استراتيجية التعلم التعاوني تعزز لدى المتعلمين العمل الجماعي وتبادل المعارف والخبرات، وبالتالي تحسن من مهارة التواصل بينهم، كما تساعد على تعزير مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات الجماعية.

03-أهمية التعلم النشط:

التعلم النشط له أهمية كبيرة في عملية التعليم وتطوير المهارات الحياتية للأفراد، وتحفيزهم على تحقيق النجاح والتطوير الشخصي، ومن بين الأسباب التي التي تجعل التعلم النشط ذو أهمية كبير نذكر:

- الانفجار المعلوماتي الهائل يتطلب تطوير طريقة للتعلم تشجع المتعلمين على تحمل المسؤولية في التعامل مع هذا الكم الهائل اللامحدود من المعارف.
- طلاب اليوم لهم توجه أكبر نحو التكنولوجيا ونحو البيئة التعليمية التي تعمد على الأدوات والأجهزة الملائمة للتعلم النشط.
- المشاركة النشطة تقوي التعليم والتعلم.
- عدم استثمار التعلم النشط يجعل المتعلم لا يتعدى مرحلة التذكر في التعليم وبالتالي تكون صلته بالمقرر الدراسي وموضوعاته ضعيفة
- التعلم النشط يمثل تحديا للمعلم من حيث قدراته على إختيار الأنشطة الملائمة في ذلك النوع من التعلم وتطبيقاتها في الوقت المناسب.
- يمثل التعلم النشط للمعلم والمتعلم مجالا للتسلية والمتعة في العمل، ويبعدهم عن الملل والرتابة في أنشطتهم اليومية.

[1] ينظر المرجع السابق ص 154.

- التعلم النشط ضروري للمعلم حيث يساعده على اختيار الأهداف ومراعاته للفروق الفردية وبناء أدوات التقويم.[1]

يظهر من خلال ما تم ذكره أن للتعلم النشط أهمية كبيرة في تعزيز التفاعل والمشاركة الفعالة للمتعلمين في عملية التعلم، مما يساهم في تحفيزهم وتعزيز انخراطهم، بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى المتعلمين، ويشجعهم على استخدام هذه المهارات في حل المشكلات واتخاذ القرارات.

04-خصائص التعلم النشط:

للتعلم النشط العديد من الخصائص نذكر منها:

- التركيز على مسؤولية التلميذ ومبادراته في الحصول على التعلم واكتساب المهارات المختلفة.
- الإهتمام بإستراتيجيات التعلم وكذلك التفكير والتأمل بخطوات التعلم وبمهارات فوق المعرفية.
- الاهتمام بالأنشطة والواجبات والمشاريع الهادفة، والتي تركز على حل المشكلات، والتي توصل إلى نواتج تعليمية ذات قيمة.
- إعتبار المعلم كمسير وموجه ومرافق لكل المعلومات والمعارف وليس مصدرا لها، مما يتطلب إجراء مناقشات كثيرة بين المعلمين والمتعلمين.
- الإهتمام بالتعلم الذي يعتمد على محتوى تعليمي أصيل وصحيح ومرتبط بمشكلات العلم الحقيقية.

[1] دمان دبيج نور الهدى، محمد أبو القمح صباح الحيواني، استراتيجية التعلم النشط ودورها في تفعيل العملية التعليمية، ص 158.

- التركيز على الإبداع والإلهام ويشجع على التفكير الإبتكاري لدى المتعلم، ويجعل منه باحثا صغيرا يربط بين الأسباب والنتائج، ويفسر الظاهر ويبحث عن أسبابها.
- الاهتمام بالمجالات الجسمية والعاطفية والعقلية، ويهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والشامل لدى المتعلم.[1]
- الإهتمام بالنقدية الراجعة المستمدة من الخبرات التعليمية.
- تتطلب المشاريع الناجحة في التعلم النشط الرجوع إلى مشاريع أخرى ذات علاقة والخروج خارج قاعات الدراسة لمشاركة الآخرين أو التعاون معهم.
- وجود جانب اللهو البريء في فعاليات التعلم النشط.
- المعلم يستغل الأفكار من جميع المتعلمين ويخلق بيئة آمنة ويساعد المتعلم على طرح كل ما لديهم من أسئلة.[2]

يتبين لنا من خلال تطبيق خصائص التعلم النشط، أنه يتم تعزيز مشاركة المتعلم وتفاعله مع العملية التعليمية، مما يسهم في تعزيز فهمه واحتفاظه بالمعارف بشكل أفضل.

05-مبادئ التعلم النشط:

1.5. مبادئ التعلم النشط الخاصة بالمتعلم:

للتعلم النشط مجموعة من المبادئ يستند عليها ترتبط بالمتعلم ومن ضمن تلك المبادئ ما يلي:

[1] المرجع السابق، ص 920.

[2] كوكب الزمان بلير دوح، كريمة بن صغير، استراتيجيات التعلم النشط-التعلم التعاوني نموذجا، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 04، العدد 01، جوان 2011، ص 72.

1-**المتعلم محور عملية التعلم النشط:** يرتكز التعلم النشط على المتعلم، فلمو محور العملية التعليمية، وهو من يقوم بالأنشطة والمهام التي يوفرها المعلم له في الموقف التعليمي، ولذا لا بد أن يتميز هذا المتعلم بالحيوية والنشاط والاستعداد للقيام بذلك.

2-**التفاعل الايجابي في الموقف التعليمي:** يجب أن يكون المتعلمون متفاعلين بإيجابية في المواقف التعليمية للدروس التي تقدم لهم عن طريق أساليب وطرائق واستراتيجيات التعلم النشط.

3-**استعداد واهتمام المتعلم في أثناء التعلم النشط:** يجب أن يكون المتعلم مستعدا ومهتما بالعملية التعليمية حتى يحقق التعلم النشط الأهداف المرجوة منه، وإن عدم قيام المتعلم بذلك، يعني أننا نرجع إلى التعلم التقليدي الذي يعطي المعلم اليد الطولى في العملية التعليمية.

4- **ممارسة المتعلم لمهام تعليمية في مستوى قدراته:** بما أن التعلم النشط يؤمن بأن المتعلم هو محور العملية التعليمية، إذن يجب أن تقدم له المهام المطلوبة منه في مستوى قدراته العقلية والجسدية حتى يكون لاعبا رئيسيا في العملية التعليمية .[1]

2.5. مبادى التعلم النشط الخاصة بالمعلم:

التعلم النشط لا يلغي دور المعلم، بالرغم من أن المتعلم هو محور العملية التعليمية في التعلم النشط، إلا أن هذا الدور لن يتحقق دون وجود معلم مسهل وميسر لعملية التعلم، كما وأن هناك مبادئ للتعلم النشط خاصة بالمعلم، ومن ضمنها:

1-إلمام المعلم بالجوانب العامة لدوره التربوي: يجب أن يكون المعلم ملما وواعيًا بأن دوره التربوي لا ينحصر في تقديم المعلومة للطلبة، بل يجب أن يتجاوز ذلك، وأن

[1] ينظر:عبد الله بن خميس سعيدي، هدى بنت علي الحوسنية، استراتيجيات التعلم النشط، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2016 م- 1437 هـ، ص 31.

يكون واعيًا وملما بأن دوره التربوي يعني أيضا مساعدة الطالب على تحقيق أهداف العملية التعليمية برمتها ومن ضمنها توافق الطالب النفسي والاجتماعي مع نفسه ومجتمعه.

2-**تقديم التعزيز والتغذية الراجعة المناسبة:** من الأدوار المهمة للمعلم في التعلم النشط، تقديمه للتغذية الراجعة والتعزيز المناسب والفوري ليحقق التعلم النشط الأهداف المرجوة من استخدامه.

3-**إلمام المعلم بالمهارات الأساسية لتنفيذ الموقف التعليمي النشط:** للتعلم النشط مجموعة من المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم منها التخطيط الجيد للمواقف التعليمية المتمحورة حول المتعلم، ومنها أيضا معرفته بأصول استخدام أساليب وطرائق واستراتيجيات التعلم النشط وغيرها. ولا يمكن القول بأن كل من استخدم تلك الأساليب والطرائق والاستراتيجيات أنه يستخدم التعلم النشط، فهناك أمور مهمة يجب أن تكون موجودة في ذلك الاستخدام.

4-**حماس المعلم نحو تطبيق التعلم النشط:** حماس المتعلم المتعلم ينتج من حماس المعلم، فإذا كان المعلم متحمسا لتطبيق أساليب وطرائق واستراتيجيات التعلم النشط، فإن ذلك سينعكس على تفاعل طلبته معه في أثناء ذلك التطبيق.

5-**التنويع في استخدام استراتيجيات التعلم النشط:** تحتوي سلة التعلم النشط أساليب وطرائق وإستراتيجيات عديدة ومتنوعة وما على المعلم إلا انتقاء الأساليب والطرائق والإستراتيجيات التي تتناسب وطبيعة طلبته والأهداف المراد تحقيقها ونوعية المحتوى الذي يتعامل معه.

6-**مراعاة الفروق الفردية وأنماط التعلم لدى الطلبة:** بما أن المتعلم هو محور العملية التعليمية في التقاء الشنط ، فيجب على المعلم على المعلم مراعاة الفروق الفردية

والماط التقاء الموجودة بين الطلبة في أثناء تهيئة البيئة المناسبة . لتطبيق أساليب وطرائق وإستراتيجيات حيات التعلم النشط.

7-**الاشراف الفعال على ممارسة الطلبة للأنشطة:** بما أن دور المعلم هو تيسير عملية التعلم، لذا يجب عليه يجب عليه الإشراف على ممارسة الطلبة الأنشطة المطلوبة منهم، ولا يجب تركهم هكذا بحجة تطبق التعلم النشط وأن المتعلم هو محور العملية التعليمية فنتركه يفعل ما يشاء.

8-**إدراك المعلم لنفسه بأنه قدوة ونموذج:** إن النظر إلى المعلم كقدوة ونموذج مطلوب في كل صغيرة وكبيرة في العملية التعليمية ومنها طبقاً عندما يطبق أساليب وطرائق واستراتيجيات التعلم النشط، فعندما يدرك المعلم نفسه أن النموذج والقدوة للطلبة، فإنه بذلك سيعمل على تقديم أحسن ما لديه في أثناء تعليق الأساليب والطرائق والاستراتيجيات المرتبطة بالتعلم النشط.[1]

يتبين لنا أن للتعلم النشط مبادئ يقوم عليها، منها ما يرتبط بالمتعلم باعتباره محورا للعملية التعليمية، يقوم بالأنشطة والمهام التي يقدمها المعلم إليه ليكسب ويحصل على مهارات ومفاهيم تجعله يتفاعل بإيجابية مع المواقف التعليمية، ومنها ما يرتبط بالمعلم والذي يعتبر موجها ومرشدًا ومرافقا للمتعلم أثناء العملية التعليمية والذي وجب أن تتوفر فيه جملة من الشروط منها: وعيه التام بمهمته التربوية والتي لا تنحصر فقط في تقديمه للمعلومات والمعارف وإنما يتجاوز ذلك إلى مراعاة العوامل النفسية والإجتماعية لدى المتعلمين والحرص على تحقيق الأهداف التعليمية لإنجاح عملية التعليم.

[1] ينظر:عبد الله بن خميس سعيدي، هدى بنت علي الحوسنية، استراتيجيات التعلم النشط، ص 31.

المبحث الثاني: مهارة التحدث: خصائصها، مبادئها، أهدافها

1- مفهوم مهارة التحدث:

1-1-تعريف المهارة: (لغة واصطلاحا)

❖ **لغة:** جاء في لسان العرب(المَهَارَة مِن الجِذْرِ اللُّغَوي (م هـ ر) وتعني: المَهَارَةُ الحَذق بِكُلِ عَمَلٍ وَأَكْثَر مَا يُوصَفُ بِهِ السّابح المجيد، والجمع مَهَرَةٌ).[1]

وجاء في السنة النبوية في حديث أم المؤمنين عائشة بنت الصديق رضي اللع عنه ما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة –رضي الله عنها– أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق، له أجران».[2]

ونجد المهارة في معجم الوسيط أنها: (المَهَارَةُ أحكمه وصار به حاذق، فهو ماهر ويقال مهر في العلم وفي الصناعة وغيرها).[3]

ومنه فإن المهارة هي الحذق في الشيء واتقانه.

❖ **اصطلاحا:** لقد تنوعت تعاريف المهارة كل عرفها حسب توجهه الفكري، فقد عرفها خالد عبد الرزاق أنها: (قدرة الفرد على أداء الأعمال التي تتطلب تآزرا وتكاملا بين أعضاء الحس، وأعضاء الحركة، بحيث يصبح أداء الفرد صائبا ومنجزا بسرعة، فالمهارة هي انعكاس لأداء يتسم بالسرعة والثقة والبراعة والاتقان لنشاط معين، ويمتد كذلك ليشمل المهارات اللغوية والحسابية.... إلخ)[4]

[1] ابن منظور، لسان العرب، ج 5، مادة (م هـ ر)، ص: 184.

[2] د.ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية دار التدمرية، الرياض، الطبعة الأولى، ص: 15.

[3] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة (م هـ ر)، ص: 889.

[4] خالد عبد الرزاق السيد، اللغة بين النظرية والتطبيق، ص: 61.

في تعريف آخر للمهارة: «هي الأداء الذي يؤديه الفرد بسرعة وسهولة ودقة، سواء أكان ذلك الأداء جسميا أم عقليا، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف، وهي أيضا قدرة عالية على أداء فعل حركي معقد في مجال معين بسهولة ودقة، وهي كذلك قدرة فائقة تمكن الإنسان من القيام بنشاط معين على نحو متقن، في أقل وقت وجهد وقد تكون حركية أو لفظية أو عقلية».[1]

تشير التعاريف السابقة إلى أن المهارة هي القدرة الفعالة على تنفيذ وأداء مجموعة من الأنشطة والإجراءات بدقة وبطريقة متقنة، وهي بذلك المعرفة والخبرة المكتسبة التي تسمح للفرد بأداء مهمة معينة بكفاءة وفعالية، وتشمل المهارة عدة جوانب منها العملية العقلية مثل التفكير الإبداعي وحل المشكلات، والجوانب البدنية مثل الحرفية والقدرة على التحرك ببراعة، كما تتضمن المهارات الاجتماعية مثل القدرة على التواصل والعمل ضمن فريق، ويمكن أن تكون المهارات مكتسبة بالتدريب والتعلم والتطبيق المستمر، ويمكن تطويرها وتحسنها عبر الممارسة والتدريب الدوري.

1-2-تعريف التحدث:

❖ **لغة:** التحدث في اللغة من الجذر اللغوي: (ح، د، ث) ومن المعاجم التي وردت فيه لفظة التحدث لسان العرب لابن منظور في قوله: «المُحَادَثَةُ والتَّحَادُثُ والتَّحَدّثُ والتَّحْدِيثُ مَعْرُوفَات، وقولهم لاَ تَأْتِينِي فَتُحَدِّثِنِي، قَالَ كأَنَّكَ قُلْتَ لَيْسَ يَكُونُ مِنْكَ اتْيَانُ حَدِيثٍ، إِنَّمَا أَرَادَ فَتَحْدِيثُ، فَوُضِعَ الاسْمُ مَوْضِعَ المَصْدَرِ، لِأَنَّ مَصْدَر حَدَّثَ إِنَّمَا هُو التَّحْدِيثُ، فَأَمَّا الحَدِيثُ فَلَيْسَ بِمَصْدَر، وقوله تعالى: «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّث» (سورة

[1] عبد الرحمان عبد الهاشمي، د.طه علي حسين الديلمي، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق، الطبعة الأولى، 2008، ص: 23.

الضحى الآية 11)، أَيْ بَلِغْ مَا أَرْسِلْت بِهِ، وَحَدِثْ بالنبوة التي أتاك الله، وهي أَجَلُّ النِّعَم»[1].

❖ **اصطلاحا:** عرفه حسن الدليمي بقوله: «التحدث هو عملية معقدة تؤثر فيها عوامل كثيرة منها الحالة النفسية للمتحدث والموقف الاجتماعي في أثناء عملية الإرسال، يزاد على ذلك أن التعبير الشفوي هو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة، فجميع فنون اللغة وفروعها وسائل تعين على إتقان عملية التعبير ببعديها الشفوي والكتابي».[2]

حيث اعتبر حسين الدليمي مهارة التحدث عملية مركبة ومعقدة مرتبطة بالعوامل النفسية والموقف الاجتماعي هدفه التواصل بين الأفراد.

بينما يرى محمد صلاح الدين بأن (التحدث أو ما يطلق عليه اسم التعبير الشفوي هو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من حاجة أو خاطره وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يرد أن يزود به غيره من معلومات ونحو ذلك في طلاقة وإنسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء)[3].

من خلال التعاريف السابقة يتبين لنا أن التحدث إحدى المهارات الحيوية التي تتيح للأفراد التواصل والتفاعل مع الآخرين عن طريق استخدام اللغة المناسبة، فعندما نتحدث نقوم بنقل الأفكار والمعلومات والعواطف بشكل شفهي، ويعتمد التحدث على توليد الأصوات

[1] ابن منظور، لسان العرب، ج2، مادة (ح، د، ث)، ص: 113.

[2] طه حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجية التجديدية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، الأردن، طبعة 1، 2009، ص: 132.

[3] ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة 1، 2011 م-1432هـ، ص: 93.

والكلمات بشكل صحيح، والتحكم في النبرات والوتيرة واللهجة، والقدرة على بناء جمل منطقية ومفهومة وبهذا تحتاج هذه المهارة إلى التدريب و الممارسة لتحسينها وتنميتها.

1-3-مهارة التحدث

مهارة التحدث اصطلاحا: «القدرة على التعبير الشفهي عن الأفكار والمشاعر والأراء بطريقة صحيحة وواضحة ومنظمة، تتناسب مع المواقف المختلفة، وتحقق التأثير المطلوب في المتلقي».[1]

كما يعرفها الدمياطي بقوله: «مهارة التحدث هي القدرة على استخدام اللغة المنطوقة للتواصل مع الآخرين بفعالية، من خلال تنظيم الأفكار والتعبير عنها شفهيا بأسلوب لغوي مناسب وسليم».[2]

يعرفها الخولي إبراهيم: «التحدث هو التعبير عن الأفكار والمشاعر والأراء شفويا بطريقة منظمة وواضحة، تراعي قواعد اللغة ومهارات الإلقاء».[3]

ومن التعاريف السابقة يتبين لنا أن مهارات التحدث هي القدرة على التعبير الشفهي عن الأفكار والمشاعر بوضوح وبثقة ويعد إتقان مهارات التحدث أمرا مهما في العديد من السياقات كالعمل والدراسة والحياة الاجتماعية، كما تتضمن مهارة التحدث وجود سياق إجتماعي تحدث فيه، فهي مهارة سريعة تتطلب من المتعلم سرعة البديهية والقدرة على توظيف خبراته السابقة في وقت التعلم، من خلال التعبير عن أفكاره ومشاركة أحاسيسه وتبادل خبراته مع الآخرين.

[1] الزهراني، محمد بن عبد الله طبعة 2012، مهارات الاتصال اللغوي، الرياض، دار المريخ للنشر، ص: 45.
[2] الدمياطي، عبد العزيز، ط: 2008، تنمية المهارات اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي، ص: 112.
[3] الخولي، إبراهيم ط 2004، اللغة وبناء الفكر، بيروت، دار النهضة العربية، ص: 64.

2- خصائص مهارة التحدث:

تعد مهارة التحدث من المهارات اللغوية الشفهية التي يتميز بها الإنسان ولها العديد من الخصائص التي تسهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي والتواصل الفعال، ومن بين هذه الخصائص نذكر:

1) **أنه عملية بنائية تفاعلية:** فالمتكلم كما سبق يقوم بتحديد فكرته، ولكي يقدم هذه الفكرة واضحة القسمات إلى المستمع عليه أن يصبها في وعاء لغوي مناسب لها، ثم ينتقي الأصوات الدقيقة التي تنتقل أو تحمل هذه الكلمات أي أن المتكلم يقوم ببناء المعنى أو لا ثم يقوم بعد ذلك باختيار الأوعية اللغوية والصوتية الناقلة لهذا المعنى، ليقوم المستمع بنفس الخطوات التي مر بها المتكلم ولكن بطريقة عكسية، حيث يستمع للكلمات والجملة الحاملة للفكرة أي يستمع إلى الجزئيات، ليصل في النهاية إلى تكوين المعنى، وعليه فإذا كان بين المستمع قدرا مشتركا من الإتفاق حول مضمون الرسالة وحول المفاهيم الواردة فيها فسوف يتحقق الاتصال على أفضل ما يكون، وإذا لم يكن بينهما هذا القدر من الإتفاق فشل الطرفان في تحقيق تواصل إيجابي بينهما[1].
2) **السرعة الفورية:** التحدث يتم في الزمن الحقيقي (Real Time)، أي أن المتحدث يفكر ويتكلم في الوقت نفسه، مما يتطلب مرونة ذهنية ولغوية[2].
3) **التلقائية:** في كثير من المواقف يكون الحديث عفويا وتلقائيا، لا يتطلب إعدادا مسبقا، مما يزيد من طبيعة الإنسانية والشخصية.[3]

[1] ينظر: ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العلمية والأداء، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، 2011م-1432هـ، ص: 96.

[2] ينظر:الحسن منى، مهارات التعبير الشفهي، المجلة العربية للغة والتواصل، العدد 4، ط 2018، ص: 59.

[3] ينظر: المرجع نفسه، ص: 65.

4) **الاستعانة بلغة الجسد:** يستخدم المتحدث الإشارات غير اللفظية مثل تعابير الوجه، وحركات اليد، ونبرة الصوت، لتقوية المعنى وتأكيد الرسالة.[1]

5) **التطور مع الممارسة:** تتحسن مهارة التحدث مع التدريب المستمر، لتزداد ثقة المتحدث مع كثرة المواقف الكلامية التي يمر بها.[2]

ومن خلال ما سبق ذكره يتبين لنا أن المشافهة تمنح للمتعلم القدرة على فهم مشاعر وعواطف الآخرين، وتحديد ما يجعلهم يشعرون بالطريقة التي يشعرون، كما تنمي لدا المتعلم القدرة على إستيعاب اللغة الغير لفظية مثل لغة الجسد وتعبيرات الوجهية ومن خلال ذل تتحسن قدرة المتعلم التواصلية، ويصبح قادرا على تأقلم والتفاعل الإيجابي مع البيئة التعليمية.

3- مبادئ التحدث أهدافه ومجالاته:

تحتل المحادثة (المشافهة) مكانة بارزة في حقل تعليمية اللغات لكونها الوسيلة الاتصالية الأنسب والأكثر مباشرة لاكتساب اللغة وتعلمها، فالمحادثة نظام وقواعد تقوم على أساسها، ويمكن النظر إليها كنشاط له بداية وسط ونهاية، وللمشاركين فيها أدوار وحركات تتبع قواعد معينة تتغير بتدرج يتبع تدرج الحوار، ولكي تحقق المشافهة الأهداف المتوخات منها أثناء عمليات التواصل أو أثناء اكتساب اللغة وتعليمها لا بد أن تتوفر على جملة من المبادئ التي تسهم بقدر كبير في إتاحة الفرصة للمشاركين فيها على التحدث، وعلى التبادل أدوار الكلام حتى يشعر الجميع بمقدار المشاركة في بنائها على صورة صحيحة يمكنهم من تعلم اللغة واكتسابها بصورة طبيعية ومن أفواه مستعمليها.

[1] ينظر: إبراهيم سلوى، أخلاقيات التحدث والتواصل مجلة علم النفس التربوي، المجلد 5، ط 2020، ص: 75.

[2] ينظر: العزاوي محمود، أسس الخطابة والتحدث، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 2012، ص: 60.

3-1-مبادئ المحادثة (المشافهة)

المشافهة عملية تخاطبية تواصلية، تفترض متكلما ومستمعا يشتركان في إنجازها، لذا يتعاون كل طرف قدر المستطاع بغية إيصال أفكاره إلى الطرف الآخر، وهذا المبدأ يسميه (جرايس) بـ (مبدأ التعاون)، لأنه يكفل استمرار المحادثة بين الطرفين عن طريق تبادل الأدوار الكلامية، ولعل إنعدام التفاهم بين المتخاطبين مرجعه غياب ذلك الإعتراف المتبادل منذ البداية، فالخطاب يقتضي وجود نية (هدف) لدى المتكلم والمستمع، ومن خلال هذا الهدف تستمر المحادثة إلى أن تتحقق المرجو منها ثم تتوقف، فإذا كان للمتكلم والمستمع فإذا في ممارسة للكلام، فإن كل طرف منها سيجني ثمار ذلك إذا تحقق التبادل، وعكس ذلك مآله الفشل.

وهذا المبدأ قائم في مجال تعليمية اللغات، فكل من المعلم والمتعلم معنيان بتبادل الأدوار الكلامية أثناء التعليم، وهذا ما يسهل عملية نقل تعلمات المستهدفة وتحقيق الأهداف التربوية، مع العلم أن (جرايس) قد وضع مبادئ المحادثة على النحو الآتي:

أ- **مبدأ الكمية:** يتطلب من المتكلم أن يكون أكثر إخبارا للمستمع بإعطائه القدر الكافي واللازم من المعلومات أثناء التخاطب.

ب- **مبدأ الصدق:** يسعى المتكلم إلى أن يكون صادقا فيما يخبر به أمام المستمع.

ج- **مبدأ المناسبة:** يتحرى المتكلم التلاؤم حديثه مع سياق المحادثة.

د- **مبدأ الطريقة:** يتطلب من المتكلم الوضوح وترتيب الكلام والإيجاز مع الإبتعاد عن الغموض واللبس أثناء المحادثة.[1]

[1] حميدي منصور جودي، تعليمية مهارة المشافهة والقراءة ودورها في تنمية الملكة اللغوية للمتعلمين، مجلة جسور المعرفة، المجلد 8، العدد 4 ديسمبر 2022، ص: 414.

3-2-أهداف التحدث (المشافهة)

إن وضوح أهداف المشافهة يعين على امتلاك مهارة الكلام بطلاقة كما أن معرفة أهداف الكلام (التعبير الشفهي) في إطار التعليم والتعلم يجعل هذه العملية أكثر وضوحا بالنسبة للمعلم والمتعلم، ومن أهداف المشافهة التي يسعى التعليم إلى تحقيقها ندرج الآتي:

- أن يعبر المتعلم عن حاجته ومشاعره تعبيرا شفويا سليما.
- أن ينطق الحروف وفق مخارجها الصوتية الصحيحة.
- أن يركب مقاطع وكلمات جديدة من الحروف التي تعلمها سابقا.
- أن يستعمل عددا معينا من الجمل والتراكيب والأنماط اللغوية استعمالا صحيحا.
- أن يقلد ويحاكي الأساليب اللغوية الصحيحة.
- أن يستظهر في محادثاته بعض النصوص التي تمثل شواهد يدعم بها آرائه.[1]

3-3-مجالات التحدث (المشافهة):

للتحدث (المشافهة) مجالات وميادين مختلفة توظف فيها، وهي تعين على صقل مهارة الكلام الفصيح والتعبير السليم، ومن بين هذه المجالات:

أ- **التعبير الحر:** هو تعبير عن الأفكار والأراء الشخصية ويتضمن العديد من الموضوعات والميادين المختلفة.

ب- **التحدث عن القصص والصور:** في هذا الإطار فإن المشافهة تكون أضيق باعتبار أن الموضوع ومحتواه محدد ومضبوط وهو متعلق بقصة أو بصورة حول جزئية ما، وهذا الضرب يعين المتعلم على ضبط قدراته اللغوية حتى تتلاءم مع الموضوع، من خلال إنتقاء واختيار الألفاظ المرتبطة بهذا الموضوع.

[1] ينظر: المرجع السابق، ص: 414.

ج- **المناقشة:** تتم حول فكرة أو رأي، ويترك فيها المجال مفتوحا لإبداء الأراء قبولا أو رفضا، وهو ما يعين المتعلم على بلورة رأيه الدفاع عنه وفق مهارة لغوية محضرة، تنتقي الألفاظ والمعاني المقصودة، وفي هذه العملية تفاعل بين الأفكار والحقائق، وتهدف إلى زيادة فهم المطروح، واكتساب مهارات البحث في مشكلات العلمية.[1]

من خلال ما ذكرناه يتبين لنا أن للمناقشة مبادئ وأهداف ومجالات تجعلها مهمة في عملية التعليم، ويجعلها تسهم في تعزيز مهارات التفكير والتحليل، فالكلام الشفهي يطور من مهارات التفكير النقدي والتحليلي بدى المتعلمين بالإضافة إلى توضيح الأفكار والمفاهيم لتحقيق فهم أعمق وأوسع وبالتالي التحسين من عملية التواصل بين المتعلمين.

[1] ينظر: المرجع السابق ص 420.

المبحث الثالث: مهارة التحدث في اللغة الإنجليزية

1- أساليب تدريس اللغة الإنجليزية:

هناك العديد من أساليب تعليم اللغات، حيث تتباين أساليب تدريس اللغة تبعا للاتجاهات الكلاسيكية والحديثة المختلفة، وقد اشتهر بعضها وبلغ قمة المجد ثم اندثر بسبب الغموض النسبي، وبعضها يستخدم على نطاق واسع الآن، كما لا تزال بعض الأساليب تمثل مدارس حديثة في تعلم اللغة، ولها من يرفضها أو يتفق معها، كما توجد محاولات وتعديلات للتنويع بين الطرق التدريسية والتي سنذكر منها:

1.1. طريقة الترجمة النحوية (الحرفية): وهي الطريقة التقليدية في تعليم اللغة، حيث يتم تعريف الطلاب بالقواعد والمفردات اللغوية، مع ترجمة مباشرة، ويكلف الطالب بالحفظ والاستظهار، وكان هذا هو الأسلوب السائد في أوروبا في القرن التاسع عشر، والآن هو الأكثر شيوعا في التعليم التقليدي للغات الكلاسيكية، ومعظم المختصين الآن يعترفون أن هذه الطريقة غير فعالة كهدف وأسلوب تدريسي في حد ذاته، لأنه يوجد الدارس إلى التعامل مع اللغة كمادة دراسية صماء، سيؤدي فيها الإمتحان وتنتهي علاقته بها.

كما أن هذا الأسلوب يغفل مهارات هامة في اللغة مثل مهارات التحدث والاستماع، وهي المشكلة التي تقابل الطالب العربي عندما يسافر إلى بلد متحدث باللغة الإنجليزية، حيث يجد نفسه في مأزق "عدم القدرة على التواصل السمعي الشفهي رغم حفظه للكثير من المفردات اللغوية.[1]

2.1. طريقة التعلم المباشر: وتسمى أحيانا الطريقة الطبيعية، حيث تكون وسيلة التعلم أن يمتنع عن استخدام اللغة الأم للمتعلم، وتستخدم فقط اللغة الهدف، تم تأسيس هذه الطريقة

[1] ينظر:عبد الله محمد غربي، استراتيجيات تدريس اللغة الإنجليزية، جامعة الأنبار، ص 19.

في ألمانيا وفرنسا حوالي عام 1900، وتعمل الطريقة المباشرة على فكرة أن تعلم اللغة الثانية يجب أن يكون تقليدا للكيفية التي يتعلم بها الإنسان اللغة الأولى، فالطفل عندما يبدأ تعلم الكلام، يعتمد على تقليد مخارج الألفاظ والتدريب عليها وتكرارها ثم يستخدم هذه الألفاظ في التعبير عن نفسه وتكوين الجمل، وهذه هي الطريقة الطبيعية للبشر لتعلم أي لغة، فالطفل لا يعتمد أبدا على لغة أخرى لتعلم لغته الأولى، وبالتالي فاللغة الأم ليست ضرورية لتعلم لغة أجنبية.[1].

وفي هذا الأسلوب، منذ البداية، يكون الاعتماد الأكبر على النطق الصحيح والمحاكاة للأسلوب اللغة الهدف حيث ينادي بتدريس المهارات الشفوية على حساب كل الأهداف التقليدية التدريس اللغات.

3.1. الطريقة السمعية اللغوية: يقوم الطلاب بالاستماع أو مشاهدة تسجيلات لنماذج مواقف مختلفة لمتحدثي اللغة الثانية، ويمارس الطلاب مجموعة متنوعة من التدريبات ويؤكد المدرب على استخدام اللغة الهدف في جميع الأوقات، تم استخدام هذا الأسلوب من قبل جيش الولايات المتحدة الأمريكية، لتعليم الجنود لغات أجنبية يستخدم في توجيه التعليمات أثناء الحرب أو وقوع حوادث معينة.

4.1. تدريس اللغة التواصلية: تعليم اللغة التواصلية هو نهج لتعليم اللغة، مع التأكيد على وسائل التفاعل البشري على حد سواء حيث أن الهدف النهائي من تعلم اللغة، هو تحقيق التواصل الناجح، ورغم وجود العديد من الانتقادات لهذا النهج، فإنه لا يزال يحظى بشعبية، لا سيما بأوروبا، بحيث ظهرت وجهات النظر البنائية والتي ترى أن خلق المعنى للعالم والوجود يكون من خلال سلسلة من التركيبات الفردية، وتعليم اللغة والتعليم بشكل عام، أفضل أسلوب للسيطرة على الخطاب الأكاديمي.

[1] ينظر: المرجع السابق، ص 20.

5.1. الانغماس في اللغة: هذا النهج يرى أن يتواجد الطلاب في موقف يجب فيه أن يستخدم اللغة الأجنبية، بخبرة سابقة أو بدونها، وهو أشبه بالمدخل الطبيعي لتعلم اللغة، ويترتب عليه خلق طلاقة في التحدث، ولكن تنقصه الدقة في الاستخدام.[1]

يظهر لنا من خلال ما ذكرناه أن أساليب تدريس اللغة الإنجليزية تطور وتنمي مهارة المشافهة لدى المتعلمين، حيث تعمل على تعزيز عملية التواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلم، وتساهم في خلق بيئة تعليمية إيجابية ومحفزة، وتحسين فهم المتعلم للمواد الدراسية والتكلم بطلاقة دون خوف أو ارتباك، مما يؤدي إلى توليد ثقة المتعلم بنفسه من أجل التعبير عن آراءه ومشاعره باللغة الإنجليزية بكل ثقة.

2- مبادئ أساسية في تدريس اللغة الإنجليزية:

- التنويع في طرق التدريس واستخدام الوسائل المستخدمة.
- استخدام استراتيجيات التدريس الفعالة: التعلم عن طريق اللعب، تبادل الأدوار، التعلم التعاوني (الثنائي والجماعي).
- مراعاة الفروق الفردية في طرح الأسئلة للتشجيع على المشاركة في جميع المستويات.
- أن تكون نسبة تحدث المعلم إلى الطالب 25% وإعطاء فرصة 75% لمشاركة الطلبة والطالبات لممارسة اللغة داخل الفصل.
- التشجيع اللفظي والمعنوي جدًا مهم وأن يضفي على الحصة جو المرح الذي يشجع الجميع التحدث.
- الحرص على أن تشمل الأهداف السلوكية للدرس المستويات الثلاثة: المعرفية، المهارية، الوجدانية.[1]

[1] ينظر: المرجع السابق، ص 21.

نستنتج أن للغة الإنجليزية مبادئ أساسية تساهم في تعزيز إكتساب هذه اللغة وفهمها بشكل أكبر، واستعمالها فى المواقف التعليمية لتنمية مهارة المشافهة أو التحدث.

3- المهارات الأساسية والفرعية للتحدث:

أشارت وثيقة منهج اللغة الإنجليزية المطور الصادر عن مشروع تطوير اللغة الانجليزية بالإدارة العامة للمناهج إلى مهارات التحدث الأساسية والفرعية الخاصة بالتحدث تتمثل فيما يلي:

1-**المدى المعرفي باللغة:** أن يكون لدى المتعلم مخزون لغوي من الكلمات والعبارات البسيطة التي تمكنه من التعبير عن نفسه والتعبير عن بعض المواقف الواقعية.

2-**الدقة:** قدرة المتعلم على الاستخدام الدقيق لعدد بسيط من القواعد والتراكيب اللغوية.

3-**الطلاقة:** قدرة المتعلم المتعلم على التحدث بشكل مستمر لفترة قصيرة باستخدام عبارات قصيرة تم تدريبه عليها، وفيها يتوقف لمرات متعددة حتى يتمكن من إيجاد العبارة المناسبة.

4-**التفاعل:** قدرة المتعلم على السؤال والإجابة عن المعلومات الشخصية، والتفاعل بشكل مبسط، حيث يكون التفاعل قائما على التكرار وإعادة الصياغة.

5-**الترابط المنطقي:** القدرة على ربط كلمة أو مجموعة من الكلمات باستخدام "and" و"then".

[1] كحول شفيقة، صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة -مارس 2012، العدد 4، ص 132.

ويضيف القحطاني أن هناك عددا من المهارات الفرعية للتحدث تتمثل في نطق الأصوات بطريقة واضحة، ووضع الكلمات معا بشكل صحيح، واستخدام اللغة المناسبة للموقف والعلاقة من طرف الحوار الآخر واستخدام المفردات بطريقة مناسبة.[1]

من خلال ما سبق يتبين لنا أن مهارة التحدث تشمل عدة مهارات أساسية وفرعية تعمل سويا على تحقيق التواصل الفعال، يحتاجها المتعلم لتطوير مهاراته وبناء تعلماته بشكل سليم ليصبح قادرا على تنظيم الأفكار بشكل منطقي ومنظم للتعبير عنها بوضوح، وليتمكن من استخدام اللغة بطريقة بسيطة ومفهومة دون تعقيد، بالإضافة إلى استخدام الصوت والنبرة الصحيحة وهذا ما يواجهه معظم المتعلمين بحيث لا يستطيعون إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

4- العلاقة بين بيئة التعلم النشط ومهارة التحدث:

يساهم التعلم النشط في تنمية مهارة التحدث من عدة جوانب لأن بيئة التعلم النشط تحقق الديمقراطية وتؤكد على المساواة بين الطلاب وهذا من شأنه أن يسهم في تنمية مهارة التحدث، ولذا أكد سعادة وآخرون أننا عندما نعبر عن أنفسنا بصوت مرتفع فإن لدينا توجه أو ميل لاستخلاص الأفكار وتنظيم الفكر، وحتى يتأكد المعلم من مشاركة كل متعلم في المجموعة، فإنه يطلب من كل تلميذ أن يقدم فكرة ويوضحها للآخرين ويقوم الآخرين بالإصغاء الإيجابي النشط، كي يبدأ دور الطالب المصغي بعد ذلك ليطرح أسئلته أو يعلق أو يعقب أو يضيف أو ينتقد أو يعارض أو يتفق مع زميله، كي يكون في موقع الحديث أو الكلام، ويكون غيره في موقع الاصغاء النشط، وهكذا دواليك حتى يتحدث الجميع في أوقات معينة ويصغي الجميع في أوقات أخرى، وإذا لاحظ المعلم وجود طالب أو أكثر يسيطر على

[1] د-سفرآل سفر عاطف الوادعي، أ. سعد سعيد محمد الشمراني، دور بيئة التعلم النشط في تنمية مهارة التحدث باللغة الانجليزية لطالبات المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر معلماتهن، مجلة كلية التربية -جامعة المنصورة، العدد 117-جانفي 2002، ص 1017.

طبعه الهدوء وعدم الكلام فعليه أن يكلفه أو يكلفهم بأن يكونوا متحدثين رسميين عن زملائهم في مناقشات رسمية قادمة، حتى يشجعونهم باستمرار على الحديث، وبالتالي يسهم المعلم في تنمية مهارة تحمل المسؤولية لدى المتعلمين من خلال توفير الفرص الجيدة للتعلم النشط الذي ينمي عنصر الحديث وعنصر الاصغاء في آن واحد.

وكما تبرز العلاقة بين بيئة التعلم النشط ومهارة التحدث في كون التعلم النشط يعتمد على ممارسة النشاط العقلي والحركي والنفسي والاجتماعي بفاعلية والذي تعتمد عليه مهارة التحدث، لكونها بيئة آمنة ومحفزة وهذا يسهم فى تنمية عملية التحدث التي تعتمد على العمل الجماعي كما أن بيئة التعلم النشط تعتمد على استخدام أساليب متنوعة وهذا يتماشى مع مهارة التحدث التي تتنوع استراتيجياتها.[1]

يتضح مما سبق أن بيئة التعلم النشط تلعب دورا حاسما في تطوير مهارة التحدث لدى المتعلمين، فعندما يتعلم المتعلم في بيئة تحفزه على المشاركة والتفاعل والتواصل، سيتسنى له تحسين مهاراته في التحدث بثقة، وعليه فإن العلاقة بين بيئة التعلم النشط ومهارة التحدث هي علاقة وثيقة، حيث أن بيئة التعلم النشط توفر للمتعلم الفرص للتعلم من خلال التحدث والمشاركة فى النقاشات والأنشطة المختلفة من هذه الأنشطة يمكن للمتعلم تطوير مهاراته مثل التعبير عن الأفكار، الاستماع بشكل فعال، التكيف مع المواقف، التفكير النقدي، الابتكار والإبداع.

[1] ينظر المرجع السابق، ص 1024.

5- أساليب تقويم مهارة التحدث باللغة الإنجليزية:

وتتجسد أهم أنواع اختبارات التحدث حسب ما أوردها الخولي فيما:

1) **إختبار القراءة الجهرية:** بعض المعلمين يطلب من كل طالب أن يقرا فقرة مختلفة عند اختبار القراءة القراءة الجهرية وهذا غير عادل إذ يستوجب أن يقرأ جميع الطلاب الفقرة ذاتها من أجل قياسهم جميعاً بمقياس واحد كما أن بعض المعلمين يستمع للقارئ، ويضع علامة له على نحو مزاجي، ولجعل الاختبار موضوعيًا فإن من الأفضل أن يقوم المعلم باختبار كل فرد على انفراد ويركز على كميات معينة أو نقاط معينة تتعلق بجوانب مهارة التحدث.
2) **إختبار الأسئلة المكتوبة:** هنا يعطي الطالب أسئلة مكتوبة، ثم يطلب منه فرديا أن يجيب عنها شفهيا.
3) **اختبار الإعادة الشفهية:** هنا يطلب من الطالب أن يقول ما يسمع ويجوز أن يكون المصدر السمعي المعلم نفسه أو شريط تسجيل ويمكن أن تكون المادة المسموعة كلمات أو عبارات أو جملاً كما يمكن أن يكون التركيز على النطق أو النبر أو التنغيم.
4) **اختبار المحاورة:** وفيه يتم قياس قدرة الطالب في أداء التحدث، حيث يشترك طالبين أو أكثر في حوار يتحدثون فيه عن موضوع معين أو ضمن موقف معين.
5) **اختبار المقابلة الحرة:** هنا يقابل المعلم الطالب على انفراد، ويوجه إليه أسئلة غير محددة مسبقا أو تتوالى الأسئلة حسبما يسوقها مسار المقابلة ويعتمد التقييم على طلاقة الطالب والصحة اللغوية والنطقية كما يقول على سبيل المثال:

e.g: What is your name? What are your hobbies?

6) **اختبار المقابلة الموجهة:** هنا يكون المعلم قد أعد أسئلة محددة من قبل وتسير المقابلة وفقا للأسئلة المعدة مسبقا وفي هذه الحالة تكون الأسئلة موحدة لجميع الطلاب.

7) **اختبار التعبير الحر:** هنا يطلب المعلم من الطالب أن يتكلم لمدة خمس دقائق (مثلاً) عن موضوع يحدده له مثلاً: تكلم عن الحج، أو منزلك، ومن الجائز أن يعطي الطالب فرصة لاختيار موضوع يفضله من بين عدة موضوعات.

8) **اختبار الفونيمات:** يحضر المعلم هنا قائمة مكتوبة بكلمات منتقاة تحوى كل كلمة على مشكلة صوتية تتعلق بتنطق فونيم ما او مجموعه من الفونيمات المتوالية، ويطلب من الطالب فرديا نطق هذه الكلمات

e.g: Pronounce the following

Words: Park - bark - Cheap - sheep - Leave - Leave-Leaf

9) **اختبار النبر:** هنا يختار المعلم مجموعة من الكلمات تظهر أمام الطالب في قائمة مكتوبة، ويطلب من الطالب فرديا أن ينطقها، ويراقب المعلم توزيع النبرات على المقاطع.

e.g: Prononnce these Words: expensive- Classmate- international

10) **اختبار التنغيم:** هنا يختار المعلم مجموعة من الجمل المتنوعة (استفهامية وخبرية، وتعجبية) ويطلب من الطالب قراءتها بشكل فردي ويراقب المعلم تنغيم الطالب لتلك الجمل. .[1]

حيث أكد الخولي أن هناك صعوبة في إجراء اختبارات التحدث لإنها تتطلب في العادة

[1] ينظر: د.وليد بن ابراهيم علي العبيكي، أ. تهانى ابراهيم سلوم، تقويم مهارات التحدث باللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمنطقة القصيم، قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية – جامعة القصية، ص 911.

اختبارات فردية مما يستغرق وقتا طويلاً، كما أن درجة اختبار التحدث ستكون قريبة من الذاتية بعيدة عن الموضوعية في العديد من الحالات بسبب كثرة العوامل ذات العلاقة لذا عندما يتكلم الطالب فإن هناك عوامل عديدة جديرة بالمراقبة كالنطق، والتنغيم، والصحة النحوية، والمفردات والنبر، والوضوح.[1]

يظهر لنا من خلال ما سبق ذكره أن تقويم مهارة التحدث باللغة الإنجليزية أمر مهم لقياس تقدم المتعلم وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين، ومن بين الأساليب الفعالة لتقويم مهارة التحدث باللغة الانجليزية: المحادثات المباشر بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين، فمن خلالها يمكن تحديد مواضيع تقييم معينة مثل النطق، استخدام المفردات، القواعد اللغوية الصحيحة، والقدرة على التعبير بوضوح.

كما يمكن تحسين وتقويم مهارة التحدث من خلال مهام التحدث الجماعي في الفصول الدراسية، يمكن للمتعلمين العمل معا على مناقشة مواضيع محددة وتقييم أداء بعضهم البعض، بالإضافة إلى تقييم مهارة التحدث يمكن أن يتم من خلال مقابلات شخصية حيث يتحدث المتعلم مع شخص آخر بالإنجليزية أو مع معلمه، يمكن للمقابلات الحرة هذه تقديم فرصة للتقييم وإعطاء التغذية الراجحة، هذه الأساليب يمكن أن تساهم في تحسين مهارة التحدث باللغة الإنجليزية وتقويمها بشكل فعال من خلال توفير بيئة تعليمية مناسبة التي تسمح للمتعلم بالبحث والاستكشاف والتعبير عن أفكاره وتشجيعه على الإبداع.

[1] ينظر: المرجع السابق، ص 911.

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي للدراسة

دور التعلم النشط في تحقيق مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

- المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية
- المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيان

تمهيد

تهدف الدراسة الميدانية التي نحن بصددها إلى اختبار الفرضيات والحكم عليها انطلاقا من ربطها بالجانب التطبيقي، هذا بعد وصف وتحليل محتوى دروس اللغة الانجليزية للسنة ثالثة ابتدائي.

فهذه الدراسة تدعيم وتثمين للموضوع بالوقوف على واقع دروس اللغة الانجليزية باعتبار آراء الأساتذة منطلقات يسنتد عليها في قبول الفرضيات ونفيها.

المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية

- **1. منهج البحث**

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، فالمنهج الوصفي مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج وتعليمات عن الظاهرة أو الموضوع المدروس، أما المنهج التحليلي فيعني بتمحيص الوقائع واخضاعها لتغييرات سببية ومقارنات الاختبار صحة الفروض ويستخدم المؤشرات والأدوات والوسائل من أجل الوصول إلى الحقائق.

- **2. مجال الدراسة وأدواتها:**

- **المجال الزماني:**

انطلقت دراستنا الميدانية من 12 أفريل حتى نهايته، فكان حضورنا لعدة حصص مادة اللغة الانجليزية المقررة الحصص الشفهية (Speaking) حيث قمنا بالمعاينة وتوزيع استبيانات خلال الحصص التدريبية في هذه الزيارة الميدانية.

- **المجال المكاني:**

أجريب هذه الدراسات في ثلاث مدارس في ولاية المدية

- مدرسة حناشي رحماني.
- مدرسة الشهيد طيبي محمد بنات بالمدية.
- مدرسة الشهيد تريكي أحمد بالمدية.

وتمت المعاينة بالضبط في قسم السنة الثالثة ابتدائي بمدرسة حناشي رحماني هي مؤسسة تعليمية ابتدائية، والتي تقع في بلدية وامري ولاية المدية والتي تحتوي على 13 قسما بالإضافة إلى قاعة الأساتذة وإدارة ومطعم.

- **مجتمع البحث:**

أساتذة التعليم الابتدائي الذين درسوا اللغة الانجليزية ويتميزون بالخبرة.

- **أدوات المعالجة الإحصائية:**

وكأي دراسة استوجب علينا استعمال جملة من الأدوات لجمع المعلومات في عينة البحث من بينها الاستبانة والملاحظة حيث اعتمدنا على المعاينة وهي نوع من الملاحظة.

- **الملاحظة:**

تعرف الملاحظة العلمية بأنها هي الاعتبار المنتبه للظواهر أو الحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها وعواملها والوصول إلى القوانين التي تحكمها.[1]

- **الاستبيان:**

يعرف بأنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة تتم

[1] ينظر: فلاح حسين رامي، أدوات البحث العلمي، ماجستير، جامعة المنتصرة، العراق، 23 أيار 2019، ص 50

تعبئتها من قبل المستجيب، ويستخدم لجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المستجيبين ولجمع حقائق هم على علم بها.[1]

أما الاستبانة وجهت إلى 15 أستاذا والتي قسمت إلى محورين المحور الأول خاص بصفات العينية يحوي ثلاثة أسئلة والمحور الثاني يحوي 11 سؤالا، حاولنا من خلالها استقصاء أثر التعلم النشط في تنمية مهارة التحدث لدى المتعلم في اللغة الإنجليزية.

3. تقييم كيفية تطبيق استراتيجيات التعلم النشط داخل القسم

3. 1. ملاحظات حضور درس الألوان

- **المستوى:** السنة الثالثة ابتدائي.
- **المادة:** اللغة الانجليزية.
- **عنوان الدرس: الألوان**
- **طريقة التدريس:** طريقة المشروع
- **التاريخ: 12 أفريل 2025**
- **سير الدرس:**

التمهيد

بدأ المعلم بملاحظة لوحات فنية تحتوي على ألوان متنوعة وطرح أسئلة تحضيرية مثل:

- ما هي الألوان التي تلاحظونها؟
- ما اللون الذي تحبونه؟ ولماذا؟

2. تقديم المشروع: عرض المعلم المشروع المتمثل في إنجار لوحة فنية باستخدام الألوان الساسية والثانوية وشرح أهداف المشروع

[1] المرجع نفسه،ص 51.

- التعرف على الألوان الأساسية.
- اكتشاف الألوان الثانوية الناتجة عن مزج الألوان.
- تنمية الذوق الفني والتعبير الذاتي بالألوان.

3. تقسيم المهام:

قسم المعلم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة وكل مجموعة اختارت موضوعا للوحة (الطبيعة، المدرسة البيت، البحر)

تم توزيع الأدوات، أوراق، ألوان مائية، فراشي.

4. الإنجاز:

- باشر التلاميذ في تنفيذ مشروعهم في جو من التعاون والنشاط مع مرور المعلم بينهم للنصح والتوجيه والإرشاد.
- يلاحظ المعلم قدرة التلاميذ على التمييز بين الألوان ومزجها بطريقة إبداعية.

5. العرض والتقويم:

عرضت كل مجموعة لوحتها أمام زملائها وشرحت كيفية اختيارها للألوان بالإضافة إلى تكرار الألوان باللغة الإنجليزية لتترسخ المعلومات، ثم تمت مناقشة الأعمال من طرف المعلم وتقييمها وتشجيع التلاميذ من خلال وضع جدول وتسمية كل مجموعة من المجموعات مثلا فريق الزهور، فريق النجاح، ثم وضع علامة لكل فريق ومن يسجل أكبر عدد من النقاط يحصل على هدية لنشر روح المنافسة بين المتعلمين.

- يكون كل تلميذ جملة فيها الألوان التي تعلمها.

مثال: **I have a red pen.**

- **My role is green.**

❖ **ملاحظات:**

✓ أظهر التلامذ تفاعلا جيدا مع المشروع.

✓ تحسن إدراكهم للألوان الأساسية والثانوية.

✓ تطورات روح التعاون والعمل الجماعي.

الخلاصة:

من خلال ملاحظتي استنتجت أن طريقة المشروع ساهمت بشكل كبير في إنجاح درس الألوان بالإضافة إلى أنها عززت روح التعاون بين التلاميذ وحقق الدرس أهدافه التعليمية والفنية بطريقة ممتعة وفعالة.

2.3. حضور وملاحظة درس "أجزاء الوجه" Parts of the face

- **المستوى:** السنة الثالثة ابتدائي
- **الكفاءة المستهدفة:** التعبير الشفهي Speaking
- **طريقة الدرس:** التعلم التعاوني.
- **تاريخ الإنجاز:**
- **الهدف التعلمي:** في نهاية الحصة يكون التلميذ قادرا على تسمية أجزاء الوجه باللغة الإنجليزية واستعمالها في جمل بسيطة وشفوية.
- **الوسائل:** صور بطاقات تعلمية أوراق عمل، أقلام تلوين، أوراق كبيرة للرسم، ملصقات.
- **سير الدرس:**

تمهيد:

يحي المعلم التلاميذ ويعرض صورة وجه كبيرة ويسألهم

- ماذا تلاحظ؟ **what can you see ?**
- أين العينين؟ **Where are the eyes ?**

يطلب من التلاميذ لمس أجزاء الوجه الخاصة بهم عند سماع اسمها.

2. تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة في كل مجموعة 4 أفراد

وكل تلميذ له دور.

المتحدث the speaking، الملون the colorer، الكاتب the writer.

3. النشاط التعاوني:

- كل مجموعة تتحصل على صورة وجه غير مكتمل وبطاقات تحمل أسماء الأجزاء (teeth, eyes, nose, mouth, ear)
- يقوم التلاميذ بتركيب الأجزاء الصحيحة على الصورة .
- يكرر كل عضو في المجموعة.
- This is our face.
- It has tow eyes, one nose, one mouthe, tow ears
- وتصنف باقي المجموعات.
- ثم يقوم المعلم مع التلاميذ بلعبة تفاعلية في مدة 05 دقائق نوع اللعبة touch and say.
- المعلم يقول كلمة « mouth » وعلى التلاميذ لمس أفواههم.
- ويقولون « this is my mouth » بشكل جماعي.
- ثم يقوم المعلم في الأخير بالتقويم والختام في غضون خمس دقائق.
- مراجعة الأجزاء
- What do we use to see ? « eyes »

- What do we use to hear ? « reas »

- ثم يقدم لهم ملاحظات إيجابية وتحفيزية.

❖ **ملاحظات**

✓ أظهر التلاميذ تفاعلا ايجابيا من خلال العمل الجماعي.

✓ ساهم التعلم التعاوني في تحسين النطق والثقة بالنفس.

✓ استمتع التلاميذ بالألعاب والنشاطات التفاعلية.

3.3. حضور ملاحظة لدرس الوحدة: my family درس تقديم أفراد العائلة

- **المستوى:** سنة ثالثة ابتدائي
- **الكفاءة المستهدفة:** speaking
- **طريقة الدرس:** لعب الأدوار
- **الهدف التعليمي:** أن يتحدث التلميذ عن أفراد عائلته مستخدما تراكيب بسيطة في حوار تمثيلي.
- **سير الدرس باستخدام لعب الأدوار**

التمهيد

يبدأ المعلم بسؤال بسيط لتحفيز المتعلمين do you have a sisters ?

- عرض صور تحتوي على شخصيات عائلية (Father, mother,...) والتذكير بالكلمات الأساسية.

2. تقديم نموذج

- **Teacher:** who is this?
- **Student:** this is my mother, her name is Samia.

- **Techer:** is she nice?
- **Student:** yes, she is.

3. توزيع الأدوار:

قسم المعلم التلاميذ إلى أزواج ومجموعات صغيرة، كل تلميذ يمثل دور فرد من العائلة أو طفل الذي يقدم عائلته.

تعطى بطاقات أدوار وصور لمساعدة التلميذ في التمثيل (مثلا بطاقة مرسوم فيها صورة أب ومكتوب تحتها Father).

يلعب كل تلميذ دورة، يؤدي كل واحد منهم دوره أمام زملائه، قام تلميذان ومثلا حوارا أمام زملائهما.

- **Child:** this is my brother, his name is Adem.
- **Friend:** how old is he?
- **Child:** he is 8 years old?

ثم قام المعلم يتشجع أداء التلاميذ وتصحيح أخطائهم بطريقة بناءة ثم يبني على النطق ويكافئهم لخلق نوع من التحفيز والتنافس للاستمرار وحب المادة.

ثم في الختام يقوم المعلم بوضع لعبة لكسر الملل، أحد التلاميذ يصف فردا من أفراد العائلة والبقية يحاولون معرفته من هو.

She cooks the food and breakfast: « your mother »

الخلاصة

استخدام لعب الأدوار يجعل التعلم حيويا وتفاعليا، يساعد على ترسيخ المفردات والتراكيب من خلال التكرار العلمي، ينمي الثقة في التحدث باللغة الانجليزية.

4.3. حضور وملاحظة لدرس في اللغة الانجليزية animals

- **المستوى:** سنة الثالثة ابتدائي
- **الكفاءة المستهدفة:** speaking اكتساب مفردات حول الحيوانات
- **طريقة التدريس:** العصف الذهني
- **تاريخ الإنجاز:**
- **سير الدرس:**

تمهيد

بدأ المعلم الحصة بتحفيز التلاميذ بسؤال بسيط «do you know any animals»

ثم عرض صورة حديقة حيوانات وطلب من التلاميذ ذكر أسماء الحيوانات التي يعرفونها.

كل تلميذ يقول كلمة، والمعلم يكتبها على السبورة.

2. مرحلة العصف الذهني

شجع المعلم التلاميذ على قول أسماء أكبر عدد ممكن من الحيوانات

استعمل المعلم صورا أو بطاقات (lion, cat, dog, cow, monkey)

كلما قال أحدهم اسم حيوان يسأل المعلم.

- Is it big or small
- Can it fly/run/swim

3. تصنيف الأفكار

قام المعلم مع التلاميذ بتصنيف الحيوانات إلى:

- pets (قط، كلب)

- (أسد، فيل) wild animals
- (بقرة، دجاج) farm animals

طلب المعلم من كل تلميذ أن يختار حيوانا ويقول جملة بسيطة عليه:

- It is a lion, it is big
- It is a catk it is small and cute!

شجع المعلم التلاميذ على استعمال أوصاف (big, small, fast, brown)

ثم التقويم النهائي:

لعب المعلم مع التلاميذ لعبة

يقول المعلم صفة والتلاميذ يجيبون بحيوان مناسب يحمل تلك الصفة

- Big: « Elephant »
- Fast: « Tiger »

الملاحظات:

✓ أبدى التلاميذ حماسا كبيرا في قول أسماء الحيوانات ساعدت طريقة العصف الذهني على إعمال الذهن وجمع عدد كبير من المعلومات.

✓ تمت تنمية مهارة التعبير الشفهي بطريقة مبسطة وتفاعلية.

المبحث الثاني: عرض و تحليل نتائج الاستبيان المتعلقة بالأساتذة:

1. تحليل نتائج البيانات الشخصية

الجدول 01: توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

الجنس	عدد تكرارات	النسبة المئوية
أنثى	6	%60
ذكر	4	%40
المجموع	**10**	**%100**

يظهر الجدول المبين أعلاه أن أغلب أفراد عينة البحث من الأساتذة إناث حيث بلغت نسبتهم 60% بعدد أفراد يتمثل في 6 أفراد من أصل 10 أفراد، في حين بلغت نسبة الذكور 40% ولعل انخفاض نسبة الذكور في قطاع التربية والتعليم نتيجة تفوق الإناث في مجال تعليم اللغات وقدرتهن على التعامل مع الأطفال بشكل لطيف وفعال .

الجدول 02: يمثل الخبرة المهنية

الجنس	عدد تكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	8	80%
أكثر من خمس سنوات	2	20%
أكثر من عشرة	0	0%
المجموع	**10**	**%100**

يتبين لنا من خلال الجدول المدرج أعلاه أن نسبة من لديهم خبرة أقل من خمس سنوات قدر بـ 80% ويرجع ذلك إلى أن مناصب الشغل لم تكن متوفرة إلى أن أقر قرار إضافة مادة اللغة الانجليزية في الابتدائي مؤخرا، ثم تليها فئة أقل من عشرة سنوات بنسبة 20%.

الجدول 03: تبيان نوع الدرجة العلمية المتحصل عليها

الجنس	عدد تكرارات	النسبة المئوية
ليسانس في التعليم العالي	9	90%
المعهد التكنولوجي لتكوين الأساتذة والمعلمين	1	10%
تكوين آخر	0	0%
المجموع	**10**	**%100**

نجد المرتبة الأولى للدرجة العلمية شهادة ليسانس في التعليم العالي بلغت نسبة 90%لأنها الأكثر طلبا في التوظيف، تليها درجة المعهد التكنولوجي لتكوين الأساتذة والمعلمين بلغت بنسبة 10%.

2. تحليل نتائج الأسئلة:

تحليل السؤال الأول: "ما هو رأيك في التعلم النشط؟"، كانت الإجابة مبينة كالتالي:

- التعلم النشط أسلوب تعليمي فعال يعزز الفهم العميق من خلال اشراك المتعلم في العملية التعليمية وينمي مهارات التفكير.
- يساعد المتعلمين على تقوية مهارات التواصل وزيادة الثقة في النفس.
- وسيلة فعالة لتعلم اللغة الأجنبية الثالثة.
- التعلم النشط مفيد جدا ولكن ضيق الوقت وكثافة العدد في الأقسام يجعله صعبا.

- يعزز المشاركة الفعالة للمتعلمين ويفرز العمل التعاوني وترسيخ المعلومات.

ومنه فإن التعلم النشط هو استراتيجية فعالة تساعد على جذب انتباه المتعلم وتنمية مكتسباته.

تحليل السؤال الثاني: هل تطبق كل استراتيجيات التعلم النشط في تعليم اللغة الإنجليزية؟

الجدول 04: تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في تعليم اللغة الإنجليزية

الجنس	عدد تكرارات	النسبة المئوية
نعم	4	40%
لا	0	0%
نوعا ما	6	60%
المجموع	**10**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول إجماع الأساتذة على أن تطبق استراتيجيات التعلم النشط في تعليم اللغة الانجليزية يطبق نوعا ما بنسبة 60% ومرد ذلك إلى ضيق الوقت وقلة الوسائل بالإضافة إلى كثرة عدد المتعلمين في القسم، أما نسبة الإجابة بنعم بلغت 40% وبرروا ذلك بأن التعلم النشط فعال ويعمل على زرع روح التعاون والاستمتاع في نفسية المتعلم.

تحليل السؤال الثالث: هل نشاط التحدث في نظرك أساسي أم مهم أم ثانوي؟

الجدول 05: تبيان مدى أهمية النشاط التحدث في نظر الأساتذة

الجنس	عدد تكرارات	النسبة المئوية
أساسي	6	60%
مهم	4	40%
ثانوي	0	0%
المجموع	**10**	**%100**

ذهب أغلب الأساتذة إلى اعتبار نشاط التحدث أساسي وذهب البعض منهم إلى اعتباره مهم فهو ضروري لاكتساب أيِّ لغة وهذا ماجعل كل الأساتذة يرفضون كونه ثانوي.

تحليل السؤال الرابع: كيف تهيئ المتعلمين لنشاط التحدث باللغة الإنجليزية؟

- تهيئة الجو المرح، تقديم مفردات وجمل تخدم الموضوع.
- الشرح الوافي للدرس، استخدام وسائل عصرية مساعدة.
- عبر نشاطات تحفيزية مثل التذكير بالدرس السابق.
- التحضير المسبق مع تمارين منزلية.
- يستمع، يبرر، يقوم بدور.
- يتطلب إعداد نفسي ولغوي لخلق بيئة تعلمية (اعتماد على التلفيت)
- مراجعة المفردات المقدمة سابقا.
- ربط الواقع والحياة اليومية بالدرس حتى نتمكن من جذب انتباه المتعلم وخلق التشويق لترسيخ المعلومة.

ذهب أغلب الأساتذة إلى ضرورة تهيئة جو مرحٍ للتلاميذ وتحفيزهم ومحاولة ربط الدرس بنماذج واقعية.

تحليل السؤال الخامس: مارأيك في الحصص المخصصة لهذا النشاط؟

الجدول 06: يمثل رأي الأساتذة في الحصص المخصصة لنشاط التحدث

الجنس	عدد تكرارات	النسبة المئوية
قليلة	5	50%
مقبولة	5	50%
كثيفة	0	0%
المجموع	**10**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أفراد عينة البحث الذين يرون أن الحصص المخصصة لنشاط التحدث اللغة الثانية قليلة بلغت نسبتهم 50% ومرد ذلك إلى تركيز بعض المعلمين على الجوانب النظرية مثل القواعد القراءة، أو سبب الوقت لإكمال المنهج الدراسي، أما نسبة الأفراد الذين أجابوا بمقبولة بلغت 50% وهذا راجع إلى وجود اهتمام لدى المعلمين بتنمية المهارات الشفوية لما له من أثر مباشر على تحسين الكفاءة اللغوية والتراصلية للمتعلمين.

تحليل السؤال السادس: هل يحب المتعلمون نشاط التحدث باللغة الإنجليزية؟

الجدول 07: جدول يمثل نسبة محبة المتعلمين التحدث باللغة الثانية الانجليزية

الجنس	عدد تكرارات	النسبة المئوية
نعم	6	60%
لا	0	0%
نوعا ما	4	40%
المجموع	**10**	**%100**

نلاحظ من خلال جدول تفاوت واضح في النسب إذا بلغت نسبة الإجابة بنعم 60% من المتعلمين يبدون حبهم للتحدث باللغة الانجليزية كلغة ثانية، مما يعكس توجها إيجابيا نحو تعلمها فيعد هذا عاملا مساعدا لاكتسابها، في حين ذهب البعض إلى أنهم يحبونها نوعاًما بنسبة 40% ومرد ذلك خوف وتردد بعض المتعلمين من هذه اللغة، ويتطلب من المعلمين تعزيز الدافعية لديهم من خلال تهيئة بيئة صفية مشجعة، وتقديم محتوى تعليمي يتماشى مع اهتمامهم.

تحليل السؤال السابع: ماهي التحديات التي تواجهك عند استخدام التعلم النشط؟

الجدول 08: يمثل التحديات إلى تواجه المعلم عند استخدام التعلم النشط

الجنس	عدد تكرارات	النسبة المئوية
قلة الوقت	7	70%
نقص الوسائل	3	30%
ضعف مستوى المتعلم	0	0%

المجموع	**10**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الإجابة بقلة الوقت بلغت 70% وذلك راجع لكثافة البرنامج وضيق الزمن المخصص لحصص الدراسة، وكثرة الأهداف التعلمية، مما يدفع المعلمين إلى تقليص الأنشطة، أما نسبة الإجابة بنقص الوسائل التعلمية قدرت بـ30%، وسبب ذلك عدم توفر بعض المدارس على الموارد اللازمة لتنفيذ الدروس النشطة بشكل فعال وتعد هذه النسبة أقل مقارنة بعائق الوقت، إلا أنها تضل مؤشرا على الحاجة إلى تحسين بيئة التعلم والتوفير أدوات مساعدة تمكن المعلم من تفعيل الحصص بشكل أكثر تفاعلا وابتكارا.

تحليل السؤال الثامن: ماهي الاستراتيجية الأنسب لتطوير مهارة التحدث باللغة الإنجليزية؟

الجدول 09: يمثل الاستراتيجية الأنسب لتطوير مهارات التحدث باللغة الانجليزية

الجنس	**عدد تكرارات**	**النسبة المئوية**
التعلم التعاوني	5	50%
حل مشكلات	0	0%
طريقة المشروع	0	0%
لعب الأدوار	5	50%
المجموع	**10**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن استراتيجية التعلم التعاوني بلغت نسبة 50% وهذا لأن التعلم التعاوني يركز على استخدام اللغة في مواقف حقيقية وفاعلية ويساعد المتعلم على ترسيخ الفكرة بشكل أوضح وحب المشاركة ويخلق فيه روح التعاون وحب المشاركة والتفاعل مع غيره وتبادل أفكاره، كما بلغت نسبة الإجابة ب لعب الأدوار نسبة قدرت بـ 50% ومرد

ذلك حب المتعلمين لتقمص الأدوار وتفاعلهم مع بعضهم البعض كما يكسبهم الثقة بالنفس، ويؤكد هذا التوجه على أهمية تنويع طرائق التدريس لما يلائم الفروق الفردية ويعزز من فرص النجاح اللغوي لجميع التلاميذ.

تحليل سؤال: من خلال الدروس المقدمة هل يستطيع المتعلم إنتاج جملة باللغة الإنجليزية؟

الجدول 10: يمثل قدرة التلميذ على انتاج جملة باللغة الانجليزية من خلال الدروس المقدمة

الجنس	عدد تكرارات	النسبة المئوية
نعم	6	60%
لا	0	0%
نوعا ما	4	40%
المجموع	**10**	**%100**

نلاحظ من خلال معطيات الجدول نسبة المجيبين بنعم بلغت 60% حيث أكدوا قدرة المتعلمين على إنتاج جمل باللغة الإنجليزية من خلال الدروس المقدمة، ما يعكس تأثيرا ايجابيا لهذه الدروس في تعزيز المهارات اللغوية الأساسية، أما نسبة الإجابة بنوع ما بلغت 40% يشير ذلك إلى الحاجة إلى التنويع في استراتيجيات التدريس، مع التركيز على الجانب التطبيقي والتمارين التعبيرية التي تعزز مهارة التّحدث .

تحليل سؤال: ماهي العوائق التي تواجه المتعلمين في اكتساب مهارة التحدث بالغة الإنجليزية؟

- صعوبة التعلم والتأقلم مع اللغة الجديدة.

- البيئة، ضيق الوقت عدم توفر الوسائل التعليمية.
- صعوبة تقبل فكرة اكتساب هذه المهارة للتحدث بلغة الانجليزية.
- عدم اهتمام الأولياء بالمراجعة.

نلاحظ أن غالبية الأساتذة اتفقوا على ضيق الوقت وانعدام الوسائل.

تحليل سؤال: ما مدى تقييمك لتفاعل المتعلمين مع درس اللغة الإنجليزية؟

الجدول 11: يمثل مدى تقسيم الاساتذة لتفاعل المتعلمين مع درس الانجليزية

الجنس	عدد تكرارات	النسبة المئوية
جيد	7	70%
متوسط	3	30%
ضعيف	0	0%
المجموع	**10**	**%100**

من البيانات الواردة في الجدول أعلاه نلحظ اجماع أفراد عينة البحث على أن تفاعل المتعلم مع درس الانجليزية "جيد" بنسبةٍ بلغت 70% ويعكس ذلك تفعيل المعلمين لاستراتيجيات التعلم النشط، وهذا ما ساعد في تعزيز المشاركة، وزيادة الفهم ورفع الثقة أثناء الفاعل مع المعلم والمحتوى الدراسي، أما نسبة الإجابة بـ"متوسط" قدرت بـ 30% وهي نسبة منخفضة نسبيا ويرد هذا إلى الخجل حسب رأي الأساتذة.

تحليل سؤال: ماهي المهارة التي تطورت لدى المتعلمين بفضل التعلم النشط ؟

الجدول 12: يمثل المهارة الأكثر تطورا بفضل التعلم النشط

الجنس	عدد تكرارات	النسبة المئوية
النطق الصحيح	5	%50
الطلاقة في الحديث	0	%00
القدرة على تكوين جملة صحيحة	2	%20
الثقة بالنفس عند التحدث	3	%30
المجموع	**10**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسب متفاوتة بحيث نسبة الإجابة بالنطق الصحيح بلغت 50%ومرد ذلك أن المتعلم يركز بشكل جيد في تطوير مهاراته في اللغة الثانية، بالإضافة إلى أن التعلم النشط هو نهج تعليمي يشجع المتعلم على المشاركة في نشاط العمليات التعليمية، أما نسبة الإجابة بالقدرة على تكوين جملة صحيحة 20%وهي بنسبة قليلة ربما يرجع السبب إلى صعوبة استيعاب قواعد اللغة، كما يمكن أن تكون هناك عوامل نفسية تمنع المتعلم عن التركيز على اللغة الإنجليزية، وذهب البعض إلى أنّ التّعلم النشط أكسب التلاميذ الثقة بالنفس وهي من الأمور الأساسية في التّعلم، حيث بلغت النسبة 30%.

خلاصة تحليل الاستبيان:

بعد قيامنا بدراسة ميدانية وتوزيع استبيانات على مجموعة من الأساتذة وإعادة جمع المعلومات وإحصائها وحضور حصص وتدوين ملاحظات توصلنا إلى النتائج التالية:

- من خلال تعزيز الرغبة في تعلم اللغة الإنجليزية في مرحلة الابتدائي، سنضمن شعور المتعلمين بالقيمة والسعادة والاستعداد لمواجهة الحياة وتحدياتها.
- النشاطات التعليمية التفاعلية تساعد على تحسين مهارات التحدث باللغة الانجليزية وتعزز الثقة في مهارات اللغوية للمتعلمين.
- التعلم النشط وسيلة فعالة لتعلم اللغة الأجنبية، طريقة المشروع تجعل من المتعلم شخص عمليا ومسؤولا.
- استراتيجية التعلم التعاوني استراتيجية فعالة تزرع روح المشاركة والتعاون وتقضي على الرهبة والخوف.
- طريقة العصف الذهني في تدريس اللغة الانجليزية تجعل المتعلم يعمل ذهنع لاكتساب مفردات جيدة تساعده في حياته المستقبيلية.
- استراتيجية لعب الأدوار استراتيجية مهمة تضع الشخصية القوية لدى الطفل بالإضافة إلى النطق الصحيح وحسن الإلقاء الذي يساعده في المستقبل.
- كما توصلنا من خلال النتائج أنه بالرغم من التأثير الإيجابي على المتعلم إلا أننا سجلنا تفاعلا محدودا مع دروس اللغة الانجليزية أرجعه بعض الأساتذة إلى أن إدخال لغتين أجنبيتين في هذا العمر أمر صعب نوعاً ما على متعلم لم يكتسب مهارات لغته الام بشكل جيد بعد.

خـــاتـمـة

بعد معالجتنا لموضوع البحث المتمثل في "أثر التعلم النشط في تطوير مهارات التحدث باللغة الثانية الانجليزية"، خلصنا إلى مجموعة من النتائج نوجزها فيما يلي:

- يمثل التعلم النشط نهج تعليمي حديث وفعال يشجع على مشاركة المتعلم بنشاط في عملية التعلم وبناء المعرفة، يعتمد هذا النهج على فكرة أن المتعلم ليس مجرد مستقبل للمعرفة، بل يعتبر شريك نشط في عملية الاكتساب المعرفي.
- يشمل التعلم النشط على مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب مثل: التعلم القائم على حل المشكلات، والتعلم التعاوني، والعصف الذهني، وطريقة مشروع، مما يعزز لدى المتعلم مهارات التفكير النقدي والابتكار والتعاون، بحيث يصبحون أكثر قدرة على تطبيق المفاهيم والمعارف في سياقات حياتهم اليومية.
- يتطلب اكتساب مهارة التحدث القدرة على التعبير عن الأفكار بوضوح، والاستماع بتركيز للمحاورين.
- إن تطوير مهارة التحدث يعتمد على التمارين العملية والممارسة المستمرة، حيث يمكن تحسينها من خلال المشاركة في نشاطات تواصلية مختلفة مثل: النقاشات العروض التقديمية.
- تمثل مهارة التحدث أحد أهم المهارات الأساسية واللازمة للتواصل وبناء تعلمات إيجابية، مما يساعد المتعلم على بناء مهارات تفكيره وتفاعله مع المحتوى الدراسي بشكل أكثر فعالية وإنتاجية.
- للتعلم النشط أثر إيجابي في تطوير مهارات التحدث باللغة الإنجليزية من خلال الإستراتيجيات المتنوعة التي يحتويها، والتي تطور من قدرات المتعلم في التحدث باللغة الإنجليزية.
- يؤدي التفاعل مع التلاميذ من خلال أنشطة التعلم النشط إلى تحسين مهارات التحدث وفهم المفردات والنحو في اللغة الإنجليزية.

- إن المشاركة النشطة في بيئة تعليمية تعتمد على التعلم النشط يمكن أن تساعد في زيادة مستوى الثقة بالنفس لدى المتعلمين عند التحدث باللغة الإنجليزية.

وعليه نقترح مجموعة من التوصيات وجب مراعاتها:

- ينبغي على المعلمين والمربيين توفير الوسائل التعليمية التكنولوجية لتعزيز الفهم وتعزير القدرات الإبداعية لدى المتعلمين.
- كما يجب على الجهات التعليمية العمل على تعزيز الوعي بأهمية اللغة الإنجليزية.
- الاهتمام بالمتعلمين ومستواهم الدراسي.
- الاهتمام بخصائص كل فئة (فئة المتعلمين).
- زرع الثقة في نفسية المتعلم، وتحفيزهم على الإبداع لاكتساب الكفاءة اللغوية فعلى لأساتذة أن يراعو نفسية المتعلم ويهتموا بإبداعاته.
- التركيز على تعلم اللغة الإنجليزية، ليتمكنوا من إنتاج جمل إبداعية.
- التقليل من عدد التلاميذ في القسم الواحد للتمكن من استخدام كل استراتيجيات التعلم النشط التي تسيير عملية التعليم.

قـائـمـة المصادر والـمراجـع

المصادر:

1. ابن منظور، الفضل جمال الدين محمد بن كرم الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر بيروت، ج 5، مادة (م هـ ر).
2. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، 2004 م.
3. محمد بن أبي بكر الرازي بن عبد القادر، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت 1986.

المراجع:

1. ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية دار التدمرية، الرياض، الطبعة الأولى، (د. ت)
2. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
3. حسن مالك، اللسانيات التطبيقية وقضايا تعليم وتعلم اللغات، دار المعرفة، (د . ت).
4. حميدي منصور جودي، تعليمية مهارة المشافهة والقراءة ودورها في تنمية الملكة اللغوية للمتعلمين، مجلة جسور المعرفة، المجلد 8، العدد 4 ديسمبر 2022.
5. الخولي، إبراهيم: اللغة وبناء الفكر، بيروت، دار النهضة العربية ط: 2004.
6. د سفرآل سفر عاطف الوادعي، أ. سعد سعيد محمد الشمراني، دور بيئة التعلم النشط في تنمية مهارة التحدث باللغة الانجليزية لطالبات المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر معلماتهن، مجلة كلية التربية –جامعة المنصورة، العدد 117–جانفي 2002.
7. د وليد بن ابراهيم علي العبيكي، أ. تهانى ابراهيم سلوم، تقويم مهارات التحدث باللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمنطقة القصيم، قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية – جامعة القصية.

8. حلمي أحمد الوكيل، د: محمد أمين المفتي، أسس بناء المناهج وتنظيمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، 2008.
9. دمان دبيح نور الهدى، محمد بو الفتح، استراتيجيات التعلم النشط ودورها في تفعيل العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 10، العدد 01، جوان 2023.
10. الدمياطي، عبد العزيز، تنمية المهارات اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي. ط: 2008
11. دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة العربية وتعليمها، ترجمة: عبده الراجحي وأحمد شعبان، دار النهضة العربية العربية، بيروت، لبنان، 1994 م.
12. الزهراني، محمد بن عبد الله: مهارات الاتصال اللغوي، الرياض، دار المريخ للنشر.2012م
13. سها أحمد أبو الحاج، حسين خليل المصالحة، استراتيجيات التعلم النشط وتطبيقات عملية، مركز لتعليم التفكير، عمان، الأردن. (د . ت)
14. طه حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجية التجديدية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، الأردن، طبعة 1، 2009.
15. عبد الرحمان عبد الهاشمي، طه علي حسين الدليمي، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2008 م.
16. عبد القادر الرازي، معجم المختار الصحاح، دار الكتاب العربي، ط 4، 1981 م.
17. عبد الله بن خميس أميم سعيدي، هدى بنت علي الحوسنية، استراتيجيات التعلم النشط، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2016 م- 1437 هـ.
18. العزاوي محمود، أسس الخطابة والتحدث، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 2012.

19. كوكب الزمان بلير دوح، كريمة بن صغير، استراتيجيات التعلم النشط–التعلم التعاوني نموذجا، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 04، العدد 01، جوان 2011.

20. ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العلمية والأداء، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، 2011م–1432هـ.

المذكرات والرسائل:

1. عبد الله محمد غربي، استراتيجيات تدريس اللغة الإنجليزية، جامعة الأنبار.

2. كحول شفيقة، صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية، دراسة ميدانية على ضوء أراء أساتذة المرحلة المتوسطة بمدينة بسكرة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة – مارس 2012، العدد 4.

مجلات ومواقع:

1. إبراهيم سلوى، أخلاقيات التحدث والتواصل مجلة علم النفس التربوي، المجلد 5، ط 2020.

2. الحسن منى، مهارات التعبير الشفهي، المجلة العربية للغة والتواصل، العدد 4، ط 2018.

الـــمـلاحـــق

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

استبانة موجهة لأساتذة السنة الثالثة ابتدائي

أثر التعلم النشط في تطوير مهارات التحدث باللغة الثانية "الإنجليزية" السنة الثالثة ابتدائي "أنموذجًا"

ملاحظة:

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم المحترمة للمساهمة معنا في إطار مشروع تحضيرنا لمذكرة تخرج ماستر حول موضوع أثر التعلم النشط في تطوير مهارات التحدث باللغة الثالثة "الإنجليزية" السنة الثالثة ابتدائي "أنموذجا" بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة، والإجابة عن الأسئلة المطروحة ضمنها، ونتمنى منكم أن تأخذوها بعين الاعتبار وتتفاعلوا معها بكل موضوعية علمية.

علما أن معلومات هذه الاستمارة لا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة.

وفي النهاية تقبلوا منا فائق الاحترام والشكر والتقدير.

معلومات عامة:

1-الجنس: - ذكر ☐ - أنثى ☒

2-الخبرة: -أقل من خمس سنوات ☒ -أقل من عشر سنوات ☐

-أكثر من عشر سنوات ☐

3-الدرجة العلمية:

-ليسانس في التعليم العالي ☒

-المعهد التكنولوجي لتكوين الأساتذة والمعلمين ☐

- تكوين آخر اذكر طبيعته ☐

الأسئلة:

1-ماهو رأيك في التعلم النشط؟

ممتع ولكن البيئة وضيق الوقت وكثافة العدد في الأقسام يجعله صعبا

2-هل تطبق كل استراتيجيات التعلم النشط في تعليم اللغة الإنجليزية؟

-نعم [X] -لا [ ] -نوعا ما [ ]

3- نشاط التحدث في نظرك:

-أساسي [ ] -مهم [X] -ثانوي [ ]

4-ما رأيك في الحصص المخصصة لهذا النشاط، هل هي:

-قليلة [ ] -مقبولة [X] -كثيفة [ ]

5-كيف تهيئ المتعلمين لنشاط التحدث باللغة الثانية "الإنجليزية"؟

أحاول جلب انتباههم

6-هل يحب المتعلمين نشاط التحدث باللغة الثانية "الإنجليزية"؟

-نعم [X] -نوعا ما [ ] -لا [ ]

7-ماهي التحديات التي تواجهك عند استخدام التعلم النشط؟

-قلة الوقت [X] -نقص الوسائل التعليمية [ ] -ضعف مستوى المتعلمين [ ]

8-ماهي الاستراتيجية الأنسب لتطوير مهارات التحدث باللغة الإنجليزية؟

-التعلم التعاوني [ ]

-حل المشكلات [ ]

-طريقة المشروع [ ]

-لعب الأدوار [X]

لماذا؟

لأن الطفل يحب التقليد واكتساب لغة جديدة عن طريق التقليد

10-ماهي العوائق التي تواجه التلاميذ في اكتساب مهارة التحدث باللغة الثانية "الإنجليزية"؟

.....ضيق الوقت.....

.....

11-من خلال الدروس المقدمة، هل يستطيع المتعلم انتاج جمل باللغة الإنجليزية والتواصل مع غيره؟

-نعم [X] -لا [ ] -نوعا ما [ ]

12- ما مدى تقييمك لتفاعل المتعلمين مع درس اللغة الإنجليزية؟

-جيد [X] -متوسط [ ] -ضعيف [ ]

13-ماهي المهارة التي تطورت لدى المتعلمين بفضل التعلم النشط؟

-النطق الصحيح [ ]

-الطلاقة في الحديث [ ]

-القدرة على تكوين جملة صحيحة [X]

-الثقة بالنفس عند التحدث [X]

الجمهوريـة الجزائريـة الديمقراطيـة الشعبيـة

وزارة التربيـــة الوطنيـة
مديرية التربية لولاية المدية
مصلحـة التكويـن والتفتيش
الرقم: 1385/**2025/0.1.6/**

مديـــر التربيـــة
إلـــى
السيد/ مدير مدرسة الحناشي رحماني/ وامري
ع/ط السيد المفتش الإداري لمقاطعة المدية 02
- للتنفيـــذ-

الموضوع: ترخيص.
المرجـــع/ جامعة يحي فارس/ المدية - كلية الآداب واللغات/ قسم اللغة والأدب العربي.

عطفا على رخصة التربص الميداني، يشرفني أن أعلمكم أنه يُرخص لكم استقبال السيدة / **تومـي إكـــرام** طالبة بجامعة يحي فارس/ المدية - كلية الآداب واللغات/ قسم اللغة والأدب العربي تخصص: **تعليميـة اللغـات** السنـة: **الثـانيـة مـاستـر** لإجـراء تـربص ميدانـي ابتداء من تاريخ: **2025/05/06** إلـى غـايـة نهايـة السنـة الدراسيـة : **2025/2024** ماعدا الفترات التي تجرى فيها الاختبـــارات والامتحانـات.

و عليـه، المطلوب تقديم كل التسهيلات للمعني(ة) حتى تتمكن من إجراء هذا التربص في ظروف حسنة.

***هـــام جـــدا:** المطلوب من المعني(ة) الالتزام بالنظام الداخلي للمؤسسة.

***ملاحظـــــة:** سلم هذا الترخيص لاستعماله في حدود ما يسمح به القانون.

المدية في: 2025/05/06
مديـــر التربيـــة
مفوض من مدير التربية و بتفويض منه
رئيس مصلحة التكوين و التفتيش
بوهلة حسان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ 2025/05/09...

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة والأدب العربي أن الطالب (ة): حنو مي إلهام

المولود(ة) بتاريخ 23/03/1999 ...و...امن مي.....ولاية المدية...

المسجل(ة) تحت رقمتسجيل .....18183203944.....

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي

عنوان المذكرة..أثر التعلم المشكلة في تطوير مهارات الدمج في اللغة العربية السنة الثالثة الابتدائي أنموذجا.....

المؤسسة المستقبلة:.....

رئيس القسم

بوجمعة بشير

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

رئيس قسم اللغة و الادب العربي

هاشمي محمد

الجمهوريـة الجزائريـة الديمقراطيـة الشعبيـة

وزارة التربيـــة الوطنيـة
مديرية التربية لولاية المدية
مصلحـة التكويـن والتفتيش
الرقم: 1385/**2025/0.1.6**

مديـــر التربيـــة
إلـــى
السيد/ مدير مدرسة الحناشي رحماني/ وامري
ع/ط السيد المفتش الإداري لمقاطعة المدية 02
- للتنفيـــذ-

الموضوع: ترخيص.
المرجـــع/ جامعة يحي فارس/ المدية - كلية الآداب واللغات/ قسم اللغة والأدب العربي.

عطفا على رخصة التربص الميداني، يشرفني أن أعلمكم أنه يُرخص لكم استقبال السيدة / **تومي إكـــرام** طالبة بجامعة يحي فارس/ المدية - كلية الآداب واللغات/ قسم اللغة والأدب العربي تخصص: **تعليميـة اللغـات** السنـة: **الثانيـة مـاستـر** لإجـراء تـربص ميدانـي ابتداء من تاريخ: **2025/05/06** إلـى غايـة نهايـة السنـة الدراسيـة : **2025/2024** ماعدا الفترات التي تجرى فيها الاختبـــارات والامتحانـات.

و عليـه، المطلوب تقديم كل التسهيلات للمعني(ة) حتى تتمكن من إجراء هذا التربص في ظروف حسنة.

***هـــام جـــدا:** المطلوب من المعني(ة) الالتزام بالنظام الداخلي للمؤسسة.

***ملاحظـــــة:** سلم هذا الترخيص لاستعماله في حدود ما يسمح به القانون.

المديـة في: 2025/05/06
مديـــر التربيـــة
عن مدير التربية و بتفويض منه
رئيس مصلحة التكوين و التفتيش
بوهلـة حســان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ 2025/05/09...

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة والأدب العربي أن الطالب (ة): شنوفي إكرام

المولود(ة) بتاريخ 1999/03/23 ...و...امرأة ...ولاية ...المدية...

المسجل(ة) تحت رقمتسجيل .....18183203944.....

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي

عنوان المذكرة...أثر التعلم المدمج في تطوير مهارات...التحدث باللغة...

...الثانية...الابتدائية...السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا...

المؤسسة المستقبلة:.....

رئيس القسم

بوجمعة بشير

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

رئيس قسم اللغة والادب العربي

هاشمي محمد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ: 2025/05/10

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة والأدب العربي أن الطالب (ة): إكرام توهي

المولود(ة) بتاريخ 1999/03/23 و..امي.ي.. ولاية ..المدية...

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل ..181833603942.....

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي

عنوان المذكرة: أثر التعلم المدمج في تطوير مهارات الدرجة باللغة الثانية الابتدائية السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا

المؤسسة المستقبلة: .....

رئيس القسم

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

رئيس قسم اللغة و الادب العربي

هاشمي محمد

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر	–
إهداء	–
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة مفاهيم نظرية	
تمهيد	7
المبحث الأول: التعلم النشط: استراتيجياته، أهميته، خصائصه، مبادئه.	8
01- تعريف التعلم النشط	8
02- استراتيجيات التعلم النشط	10
03- أهمية التعلم النشط	15
04- خصائص التعلم النشط	16
05- مبادئ التعلم النشط	17
المبحث الثاني: مهارة التحدث: خصائصها، مبادئها، أهدافها	21
1- مفهوم مهارة التحدث	21
2- خصائص مهارة التحدث	25
3- مبادئ التحدث أهدافه ومجالاته	26
المبحث الثالث: مهارة التحدث في اللغة الإنجليزية	30
1- أساليب تدريس اللغة الإنجليزية	30
2- مبادئ أساسية في تدريس اللغة الإنجليزية	32
3- المهارات الأساسية والفرعية للتحدث	33
4- العلاقة بين بيئة التعلم النشط ومهارة التحدث	34
5- أساليب تقويم مهارة التحدث باللغة الإنجليزية	35
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة	

دور التعلم النشط في تحقيق مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي	
تمهيد	40
المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية	40
منهج البحث	40
مجال الدراسة	40
مجتمع البحث	41
تقييم كيفية تطبيق استرتتجيات التعلم النشط داخل القسم	42
حضور ملاحظة لدرس الوحدة: my family درس تقديم أفراد العائلة	46
حضور ملاحظة لدرس في اللغة الانجليزية animals	48
عرض نتائج الاستبيان المتعلقة بالأساتذة	50
خلاصة تحليل نتائج الاستبيان	60
خـــاتـمـة	62
قـائـمـة الـمراجـع	65
الـمـلاحـق	69
فهرس المحتويات	78
الملخص	80

الملخص:

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية وأثر التعلم النشط في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية في مرحلة الإبتدائي السنة الثالثة بالمنظومة التربوية الجزائرية، لتعزيز تفاعل التلاميذ وتحفيزهم لتحسين مهاراتهم اللغوية بشكل أفضل، مع التأكيد على الأهمية الكبيرة لدور المعلم والاستراتيجيات المتاحة باستخدام المنهج التفاعلي والتعلم النشط في تحقيق تطور فعال لدى التلاميذ في هذه المرحلة الحيوية من مسار تعليمهم، وعلى هذا الأساس لا بد من تفحص الاستراتيجيات المعتمدة حاليا في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الإبتدائية وكيفية توجيه الانتباه إلى الأساليب التدريسية المستخدمة وتحسينها لتحقيق نتائج أفضل في تعلم اللغة الإنجليزية، والتحديات التي قد تواجه هذه الإستراتيجية

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، التعليم، اللغة الإنجليزية، المرحلة الإبتدائية، التعلم النشط.

Abstract:

This study aims to highlight the importance and impact of active learning in developing English-speaking skills among third-year primary school pupils within the Algerian educational system. It seeks to enhance student engagement and motivation to improve their language abilities more effectively. The study emphasizes the crucial role of the teacher and the available strategies through the use of interactive approaches and active learning methods in achieving effective development during this vital stage of their educational journey. Accordingly, it is necessary to examine the current strategies used in teaching English at the primary level and to focus attention on improving instructional methods to achieve better outcomes in English language learning, as well as to address the potential challenges facing this approach.

Keywords: Strategy, Education, English Language, Primary Level, Active Learning.